

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ

دراسة تحليلية (Egypt COP27)

د. كريمة كمال عبد اللطيف توفيق

مدرس الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال

جامعة جنوب الوادي

مقدمة :

تعد التغيرات المناخية التي يشهدها عالمنا اليوم أخطر المشكلات التي يواجهها الإنسان في العصر الحديث، ويشير مصطلح "التغيرات المناخية" إلى التغيرات التي تنسب بصورة مباشرة أو غير مباشرة للنشاط البشري الذي يؤدي إلى تغيير في تكوين الغلاف الجوي لكوكب الأرض إضافة إلى التقلبات الشديدة في طبيعة المناخ، كما تعرف التغيرات المناخية بأنها اختلال حاسم في الظروف المناخية المعتادة كدرجات الحرارة وأنماط الرياح وتساقط الأمطار وذوبان الجليد والاحتباس الحراري".

وتلقى التغيرات المناخية بظلالها على كل جهود التنمية في مختلف دول العالم، ولاسيما الدول النامية والفقيرة فلقد أدى التقدم الصناعي الكبير الذي حققته الدول الصناعية الكبرى وما صاحبه من تزايد في استخدام وتوليد الطاقة إلى تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري والتي أدت وسوف تؤدي إلى مزيد من معدلات ارتفاع درجات الحرارة وما يترتب عليها من ذوبان للجليد القطبي، وارتفاع منسوب البحار وغرق المناطق الساحلية الضحلة، وتناقص معدلات سقوط الأمطار، وتغير اتجاهات الرياح، وتفاقم ظواهر الأعاصير، والفيضانات، والتصحر، والجفاف.

ولقد أدركت دول العالم حجم الأخطار المناخية التي تواجه الأرض منذ السبعينيات من القرن الماضي حين عقد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية عام ١٩٧٢ في استوكهولم بالسويد.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وتوالى الاهتمام الدولي بقضية التغيرات المناخية، وعقدت العديد من المؤتمرات وأصدرت العديد من الاتفاقيات الدولية التي تلزم دول العالم باتخاذ إجراءات محددة لمواجهة تلك التغيرات المناخية وحماية الأجيال القادمة من ويلاتها.

كما استضافت مصر قمة المناخ العالمية في دورتها السابعة والعشرين وذلك في نوفمبر ٢٠٢٢ بمدينة شرم الشيخ (مؤتمر الأطراف في اتفاقية للأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ٢٧COP).

وفي كل محاولة أو اتفاقية تتعرض لكيفية مواجهة التغيرات المناخية والحد من أخطارها؛ يبرز الإعلام بوسائله المختلفة من صحف ومواقع إخبارية إلكترونية كأداة هامة ومؤثرة في نشر الوعي والثقافة البيئية لما تحظى به من تأثير كبير على اتجاهات الرأي العام نحو قضية التغيرات المناخية، وتتصاعد أهمية هذه الصحف والمواقع ودورها في تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن التغيرات المناخية ودفعه لاتخاذ مواقف محددة لمواجهة تلك التغيرات والحد من أخطارها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ COP27 الحدث الذي استضافته مصر في نوفمبر ٢٠٢٢

الاهتمام العالمي بالتغيرات المناخية

وفقاً لخبراء البيئة فإن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة تعد مشكلة عالمية طويلة الأمد لم يسبق لها مثيل سواء من حيث الحجم أو قوة التأثير، وتظهر ملامح تلك التغيرات المناخية في عدة أشكال لعل أبرزها التغيرات الحادة في متوسط درجات الحرارة، والتقلبات والطقس المتطرف مما يهدد بتعرض ملايين البشر وخاصة في البلدان النامية إلى مخاطر عدة كالتنقص الحاد في المياه والموارد الغذائية وانتشار الأمراض الوبائية وتعرض أجزاء كبيرة من سواحلها للغرق.

ولقد أطلق خبراء المناخ على مشكلة التغيرات المناخية مصطلح "الكارثة الزاحفة"^(١) وتعرف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ - UNFCC التغيرات المناخية بأنها تغير في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة للنشاط البشري والذي يؤدي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي للأرض.^(٢) ، ولقد أدركت دول العالم مدى خطورة التغيرات المناخية منذ زمن بعيد، وعقدت العديد من المؤتمرات وأبرمت

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

العديد من الاتفاقيات التي تهدف إلى حشد الجهود لمواجهة تلك المخاطر والحد من توابعها ففي عام ١٩٩٢ أصدرت الأمم المتحدة اتفاقيتها بشأن تغير المناخ ووقع عليها ١٩٧ دولة، وتم تعزيز الاتفاقية وتحديثها بموجب اتفاقيات لاحقة بما في ذلك بروتوكول كيوتو ١٩٩٧، واتفاقية باريس للمناخ ٢٠١٥.

وتعد مصر واحدة من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية على الرغم من كونها ضمن أقل دول العالم إسهاماً في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٠.٦% فقط من إجمالي تلك الانبعاثات. (٣)

وعلى مدى تاريخها كانت مصر شريكاً فاعلاً في الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتغيرات المناخية ، وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً مكثفاً من القيادة السياسية بقضية المناخ، فقد شارك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في العديد من المؤتمرات الدولية بدءاً من قمة المناخ في باريس ٢٠١٦ واجتماع رؤساء الدول والحكومات حول المناخ والذي عقد على هامش أعمال الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠٢١ كما ترأس المائدة المستديرة حول تغير المناخ ضمن فعاليات القمة الأوروبية والتي عقدت في بروكسل في فبراير ٢٠٢٢، كما شارك الرئيس المصري في "حوار بطرسبرج للمناخ" والذي عقد في ألمانيا يوم ١٨ يوليو ٢٠٢٢ وشارك فيها زعماء ٤٠ دولة كما شاركت مصر دول العالم في إطلاق المنصة الرقمية للتعاوي الأخضر وتحديات المناخ، كما ترأست مصر مؤتمر وزارة البيئة الأفارقة ولجنة دول وحكومات أفريقيا لتغير المناخ ، وقد أعلنت الأمانة العامة UNFCC في نوفمبر ٢٠٢١ اختيار مصر ممثلاً عن قارة افريقيا لاستضافة فعاليات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف COP27 في نوفمبر ٢٠٢٢ بمدينة شرم الشيخ، وهو ما يمثل تقديراً لحضور مصر ومكانتها، كما أنه يمثل ضمناً رسالة دعم للدول المتضررة من التغيرات المناخية. ومنذ ذلك الحين تتواصل جهود مصر للاستعداد لعقد هذه القمة فتم تشكيل المجلس الوطني للتغيرات المناخية برئاسة رئيس الوزراء المصري، والذي يضم ممثلين عن كافة الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، كما أطلقت الإستراتيجية الوطنية للمناخ في مصر (٢٠٥٠) بهدف صياغة وتحديث استراتيجية وطنية شاملة ومستقبلية للتعامل مع التغيرات المناخية وربطها باستراتيجية التنمية المستدامة.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وتحشد تلك الاستراتيجية جهود مختلف الجهات لدعم فكرة نشر الوعي البيئي والإعداد لاستضافة مصر لقمة المناخ، وتركز بشكل أساسي على دور وسائل الإعلام في هذا المجال، وقد أعلنت الشبكة المصرية للبيئة والمناخ بدء الاستعداد للإطلاق تليفزيون المناخ عبر الإنترنت وذلك مع بداية سبتمبر ٢٠٢٢ دعماً للجهود والاستعدادات لقمة المناخ، وسوف يشارك بالعمل في هذا التليفزيون مبدعون ومتطوعون، وسيقدم برامج حوارية ووثائقية عن الجهود المصرية والدولية للحفاظ على البيئة ومواجهة التغيرات المناخية، إلى جانب دعم منظمات المجتمع المدني العاملة في هذا المجال وحشد المواطنين وتثقيفهم مناخياً. (٤)

التغطية الإعلامية لقمة المناخ

جاءت التغطية الصحفية والإعلامية لقمة المناخ COP27 متميزة تناسب هذا الحدث العالمي الذي استضافته مصر بمدينة شرم الشيخ في الفترة من ٦-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ ، حيث أشاد رئيس الهيئة الوطنية للصحافة المهندس عبد الصادق الشوربجي بجميع وسائل الإعلام ووكالات الأنباء المصرية والعربية والعالمية على تغطيتها المهنية رفيعة المستوى لجميع الفعاليات والمناقشات التي دارت داخل قمة المناخ العالمية بـ شرم الشيخ COP 27 ، بحضور أكثر من ثلاثة آلاف من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة ، وجعلت الشعوب تتابع باهتمام كل ما تناولته هذه القمة التاريخية.

وتصدرت مصر اهتمامات مختلف وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية، لمواجهة التداعيات السلبية والخطيرة لأزمة تغير المناخ ، وحققت مصر من هذه القمة فوائد عدة : أولها يتمثل في الهدف الرئيسي الذي أعلنته مصر، وشددت عليه للانتقال إلى مرحلة التنفيذ بدلاً من استمرار الوعود في التعهدات والالتزامات المالية من الدول المتقدمة والدول الصناعية الكبرى، لمواجهة آثار التغيرات المناخية، وحصدت مصر عدداً كبيراً من اتفاقيات التمويل والتعاون الدولي ومذكرات التفاهم في عدة مجالات متعلقة بالمناخ والبيئة، من أبرزها الهيدروجين الأخضر، الطاقة الجديدة والمتجددة، الزراعة والمياه، والتي بموجبها تحولت هذه المشروعات إلى عقود فعلية تدخل حيز التنفيذ ، وتسليط الضوء على أوضاع وقضايا إفريقيا فيما يخص قضية التغير المناخي والانتقال الطاقى العادل، وإطلاق عشرات المبادرات المصرية والدولية التي تغطي أغلب مجالات مواجهة تداعيات التغير المناخي، والتي تستهدف إنهاء مُعاناة الملايين في القارة، فضلاً عن إطلاق عدة مبادرات في مجالات الطبيعة والتنوع البيولوجي وحماية البيئة والمشروعات الذكية

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

الخضراء، والانتقال المستدام للغذاء والزراعة والعمل المناخي ومشروعات التخفيف والتكيف مع الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحليل مشكلة الدراسة في رصد وتحليل الأطر الإخبارية للتغطية الصحفية لقمة المناخ COP27 بالمواقع الصحفية المصرية المهتمة بأهداف التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠ ، والتي وضعت ضمن أولوياتها الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة وتتبع هذه التغطية منذ طلب مصر استضافة هذا الحدث العالمي وحتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٢ بعد انعقاد قمة المناخ بشرم الشيخ ، وذلك بهدف المقارنة بين شكل ومضمون هذه التغطية كما وكيفا في المواقع الصحفية المصرية (الأهرام - اليوم السابع - الشروق - المصري اليوم) .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تهتم هذه الدراسة برصد أطر المعالجة الصحفية لقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الالكترونية المصرية، وبذلك فإن الدراسة تضاف إلى التراكم العلمي في الأدبيات العلمية التي تناولت دراسة المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية والبيئة من جهة، وإلى الدراسات التي تناولت قضايا البيئة في مصر بوجه عام، وهو مجال بحثي مهم بقدر أهمية تغير المناخ في مصر وتأثيره الضار على حياة المجتمع المصري والعالمي .

الأهمية التطبيقية:

تمثل المعالجة الصحفية لمؤتمر الأطراف قمة المناخ COP27 أحد الموضوعات العلمية الصحفية التي تنتم بأهميتها علي المستوي العالمي ، نظراً لما يتناوله من قضايا راهنة ، ويعد تناول مدخل الأطر الإعلامية هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة وفهم الإطار الذي يقدم من خلاله الأحداث والطريقة التي تنظم وتقدم بها الصحف والمواقع الصحفية الأحداث والقضايا، والطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم بناء علي اهتماماتهم وإدراكهم ليسهل الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

تستهدفه ، وبخاصة بعد توقيع الاتفاق الإعلامي بين بعض المؤسسات الصحفية والإعلامية والأمم المتحدة ، وتسليط الضوء على قضية التغيرات المناخية وآثارها ومسبباتها من خلال رصد أطر المعالجة الصحفية لكافة قضاياها كأحد القضايا الهامة التي تشغل الرأي العام العالمي .

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، توصلت الباحثة إلى الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضايا البيئة وقضايا التغيرات المناخية ، وقضايا التنمية المستدامة وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين العربية والأجنبية وقد قامت الباحثة بعرض هذه الدراسات على محورين: المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية ، المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضايا البيئة والتنمية المستدامة ، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية

جاءت دراسة ٢٠٢٢ (Iqbal, Khan and Hussain) ^(٥) والتي استهدفت التعرف على آراء الصحفيين حول التغطية الإعلامية لأزمة تغير المناخ في وسائل الإعلام الباكستانية، من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع ٢٦ صحفياً مسؤولاً عن الأخبار المتعلقة بالمناخ. وجدت الدراسة أن العوامل المهنية والاقتصادية كانت من ضمن الأسباب الرئيسية لعدم اهتمام وسائل الإعلام في باكستان بهذا الموضوع حيث أوضح الصحفيون إنهم مطالبون بكتابة تقارير عن أهم الأحداث، ونظراً لأن معظم أخبار المناخ تفتقر إلى الدراما والإثارة والعواقب السياسية - فبالتالي لم تستوف قضايا المناخ معايير اختيار الأخبار وبالتالي تم تجاهلها، كما أن وسائل الإعلام في باكستان تواجه أزمات مالية لا تتناسب مع تغطية أخبار المناخ والتي تحتاج إلى مراسلين متخصصين والكثير من الموارد، عكس الأخبار السياسية والتي تجذب جمهوراً أكبر .

بينما هدفت دراسة" مصطفى عبدالحى" ٢٠٢٢ ^(٦) إلى التعرف على اهتمام الصحف المصرية بقضية التغيرات المناخية ، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/١١/١ حتى ٢٠٢٢/١/٣٠ ، كما اعتمدت على الأسلوب المقارن ، مستخدمة أداة تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلي اهتمام المواقع الصحفية الثلاثة - عينة الدراسة- بقضية التغيرات المناخية؛ واستحوذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع- عينة الدراسة- في تغطيته لقضية التغيرات المناخية، وذلك بنسبة ٤٩.٥٣ % في اليوم السابع، وبنسبة ٦٠.١٦ % في المصري اليوم، وبنسبة ٦٠.٤٦ % في الشروق .

واستطلعت دراسة ٢٠٢١ (Manzor and Ali) ^(٧) تصور الصحفيين الباكستانيين فيما يتعلق بقضايا التغطية الإعلامية والمناخية في باكستان، تم الاعتماد على المقابلات المتعمقة مع الصحفيين الباكستانيين لاستكشاف وجهات النظر الصحفية حول تغير المناخ وأولوياتهم أثناء تحديد أهم أخبار المناخ في غرف الأخبار، ومعرفة آليات الإبلاغ والعوامل التي تساعدهم أو تزعجهم أثناء تغطيتهم للقضية. خلصت النتائج إلى أنه وفقاً للصحفيين البيئيين الباكستانيين فإن قضية تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة يجب أن يكون له أهمية أكبر في الإعلام الباكستاني مقارنة بالإرهاب والقضايا الأخرى، حيث تخسر البلاد كل عام المئات من الناس ومحاصيل تساوي الملايين بسبب الفيضانات والجفاف والحرارة، ومع ذلك فإن قضايا تغير المناخ ليست من بين أولويات التحرير في باكستان، وأن معظم الصحفيين ليس لديهم سوى القليل من المعرفة فيما يتعلق بتلك الظواهر والتغيرات، ويقومون بتغطية هذه القضية دون تدريب مسبق.

هدفت دراسة "أمل العزب، وآخرين" (٢٠٢١) ^(٨) إلى التعرف على كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في معالجة هذه القضية، وعرض قضايا التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية، كما هدفت إلى التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في الصحيفتين، وقد توصلت الدراسة إلى: أن صحيفة "التايمز" اهتمت بدراسة قضية التغيرات المناخية بشكل ملحوظ، كما أنها تناولت مختلف القضايا البيئية ومدى تأثيرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية. بينما جاء اهتمام صحيفة "الأهرام" بدراسة تلك القضية بشكل ضئيل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعالجة الخبرية القضية التغيرات المناخية لصالح جريدة "التايمز".

هدفت دراسة فلوريان كلوبفر ورينيه ويستر هولت وديتوالد جروين ^(٩) ، Florian Klopfer René ، (Westerholt and Dietwald Gruehn (2021) إلى التعرف على الأطر المفاهيمية التي تم تطبيقها

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

لتقييم آثار تغير المناخ في المناطق الحضرية، وتوصلت الدراسة إلى أن المناطق الحضرية هي من بين أكثر المناطق تضررا من آثار تغير المناخ في الحاضر والمستقبل.

كما سعت دراسة ماثيو فيراتزي فوتيوس كالانتزيس، ساني^(١٠) "زوارت، Matteo Ferrazzi otios (Kalantzis and Sanne Zwart(2021) إلى تقديم تقييم شامل لتغير المناخ. وأكدت النتائج على أن مخاطر المناخ تمثل تحديا مهما لجميع الدول، وأن الدول منخفضة الدخل أكثر عرضة لمخاطر التغيرات المناخية.

واستهدفت دراسة Balarabe and Hamza (٢٠٢٠)^(١١) التعرف على تأثير التغطية الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية على آراء ومواقف وسلوك الأفراد في كإنو بنيجيريا، تم إجراء استبيان على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة لاستنباط معلومات حول رأي الأفراد ومواقفهم وسلوكهم وتوجهاتهم حول قضايا التغيرات المناخية. وخلصت الدراسة إلى أن هناك مستوى عال جدا من الوعي الإعلامي بقضية تغير المناخ في كإنو بنيجيريا، كما أشارت النتائج أن التغطية الإعلامية حول تغير المناخ أثرت بشكل إيجابي وشكلت فهم الأفراد لقضية تغير المناخ، كشفت الدراسة أيضا أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تزال هي المصدر الرئيسي للمعلومات حول قضية تغير المناخ في كإنو كما هدفت دراسة (البياتي التعرف على مدى الوعي الاجتماعي للتلوث البيئي في مدينة بغداد-العراق على عينة من ٤٨١ مبحوث ودور وسائل الإعلام، خاصة الإعلام البيئي في توعية الجمهور بثقافة البيئة، والتوعية بمخاطرها الاجتماعية والصحية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن الحروب التي مر بها المجتمع العراقي سبب رئيسي لزيادة حدة التلوث البيئي، وأن التلوث البيئي أدى إلى ظهور أمراض خطيرة كالتشوهات الجسدية والخلقية، وكذلك الأمراض الاجتماعية والنفسية، كما خلصت الدراسة الى ضعف وسائل الإعلام العراقية في خلق الوعي الاجتماعي البيئي للجمهور بثقافة البيئة والتلوث.

بينما دراسة (Kakonge ٢٠٢٠)^(١٢) والتي تناولت كيفية تحسين التغطية الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية في كينيا، قام الباحث بمراجعة الاتجاهات العالمية العامة للتغطية الإعلامية لتغير المناخ على مدى العقود القليلة الماضية، وتمت مراجعة سياسات تغير المناخ في كينيا فيما يتعلق بدور الوزارات الوطنية والتشريعات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، حيث تم إجراء مسح على شبكة الإنترنت لتحديد

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

مدى تغطية أخبار تغير المناخ. وأظهرت النتائج أن تغطية أخبار المناخ من قبل وسائل الإعلام في كينيا على مدى العقد الماضي (٢٠١٩-٢٠١٠) ضئيلة للغاية. ويعتبر الافتقار إلى القدرات الصحفية وتضارب الأولويات الإعلامية وعدم كفاية التمويل لتدريب ودعم الصحفيين من الأسباب الرئيسية لعدم اهتمام وسائل الإعلام الكينية بقضايا المناخ

ركزت دراسة "باولو سيانكوني، صوفيا بيتري ولوجي جانيري"^(١٣) Paolo Cianconi Sophia Betrò and (Luigi Janiri (2020) على التعرف على تأثير تغير المناخ على الصحة العقلية، وخلصت النتائج إلى أن تغير المناخ يؤثر على جزء كبير من السكان، في مناطق جغرافية مختلفة، وأن تغير المناخ يؤثر على الصحة العقلية بتوقيت مختلف.

كما أجرت (٢٠١٩) (Emanuele)^(١٤) دراستها عن تغطية مقالات عن قضايا التغيرات المناخية في جريدتي الجارديان والديلي نيوز في تنزانيا، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الموضوعات التي تم تناولها في كانت تخص تأثيرات التغيرات المناخية وكيفية التأقلم معها، والمؤتمرات العالمية التي تقيمها الدول لمناقشة أهم تداعيات التغيرات المناخية، كما أشارت النتائج إلى وجود اهتمام أكبر محليا ودولياً بتغطية أخبار التغيرات المناخية عن الفترات السابقة، وأكدت الدراسة أن حصول الصحفيين على معلومات عن قضايا التغيرات المناخية من مصادر الإنترنت المختلفة قد أثرت بشكل إيجابي على تغطية الصحيفتين لهذا النوع من القضايا وأوصت الدراسة علماء المناخ وصانعي السياسات بتدريب الصحفيين على كيفية الوصول إلى الأخبار المتعلقة بالمناخ والعمل على نشرها بشكل فعال.

حاولت دراسة "جي شيونغ، هاوهوان" Haohuan Fu, (2019) Jie Xiong "فو" التعرف على الإطار الذي يعزز بروز قضايا تغير المناخ على الأجندة العامة على الإنترنت له وخلصت إلى أن بعض الاستراتيجيات قد تجعل قضايا تغير المناخ أكثر بروزاً، أن الإطار المعرفي هو الأقل فاعلية في إثارة القلق العام، ويعد الإطار العاطفي أكثر تأثيراً نسبياً في تحفيز الناس على المشاركة في مناقشة تغير المناخ

سعى سينيد بويلان وآخرون (2018)، Sinead Boylan and others^(١٦) من خلال دراسته إلى وضع إطار مفاهيمي لتأثير تغير المناخ على الصحة والرفاهية في "نيو ساوث ويلز" (أستراليا)، وتوصلت النتائج

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

إلى أن تغير المناخ يؤثر على الصحة من خلال تغيير انتشار وتوزيع الآثار الصحية البيئية الحالية، كما تسبب أحداث موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف والفيضانات في نيو ساوث ويلز" عددا كبيرا من الأمراض والإصابات والوفيات.

كما استهدفت دراسة (Ogunjinmi and Adekoya ٢٠١٦)^(١٧) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المعرفة بقضايا التغيرات المناخية بين المبحوثين في نيجيريا. وأظهرت النتائج أن ٩٨.٣% من المبحوثين عرفوا أخبار عن تغير المناخ من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما جاء Facebook في المرتبة الأولى لنشر معلومات عن تغير المناخ. وأكد المبحوثين أن السبب الرئيسي وراء عدم معرفتهم بأخبار التغيرات المناخية هو عدم وجود صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي متخصصة في نشر أخبار مؤكدة وحالية عن تغير المناخ، كما أكدوا أن الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية عليهم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كجزء من الحملة الجارية بشأن تدابير التكيف والتخفيف من عواقب تغير المناخ في نيجيريا.

واستهدفت دراسة (Cardelon et al. ٢٠١٥)^(١٨) التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية أخبار قضايا التغيرات المناخية على المنصات الإلكترونية الناطقة بالإسبانية، وتم إجراء تحليل كمي و ٢٠١١ قدرها ٨٨٩ مادة إخبارية على ٩٧ منصة إعلامية عبر الإنترنت نشرت أخباراً عن قضايا التغيرات المناخية التي تم تناولها في قمة المناخ كانكون ٢٠١٠ ودوربان ٢٠١١. أشارت النتائج إلى تراجع في تغطية أخبار قمة المناخ في دوربان ٢٠١١ ولوحظ انخفاض كبير في عدد الأخبار بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، وربما يرجع تدهور الوضع الاقتصادي في عام ٢٠١١ إلى زيادة الاهتمام بالأخبار الاقتصادية أو المتعلقة بالعمل، على حساب قضايا التغيرات المناخية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضايا البيئة والتنمية المستدامة

سعت دراسة "عثمان (٢٠٢٢)^(١٩) للتعرف على طبيعة دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى المجتمع اليمني، وتم إعداد استبيان على عينة مكونة من "٢٠٠" مفردة هدفها التعرف على عادات وأنماط استخدامات الجمهور لهذه الوسائل والإشباع المحققة، وتقييم دور الإعلام في تكوين الوعي البيئي،

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

أظهرت النتائج وجود قصور في دور الإعلام اليمني بمختلف وسائله في جهود التوعية البيئية ترتب عليه ضعف الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني المتعلق بحماية البيئة، وجاءت نسبة الاهتمام في التغطية الإعلامية للقضايا البيئية أقل بكثير مقارنة بالقضايا السياسية.

سعت دراسة "أحمد الحيايى" ، (٢٠٢١) ^(٢٠) إلى التعرف على أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي حيث شملت عينة الدراسة التحليلية ثلاثة مواقع إلكترونية للصحف العراقية هي: الصباح المشرق، المدى باستخدام استمارة تحليل المحتوى للشكل والمضمون، وبأسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد المنشورة من ١/١/٢٠٢١ حتى ٣١/٣/٢٠٢١، وبالغلة (٢٠٨) أعداد ، و (٣٢٨) موضوعا بيئيا . وكانت أبرز نتائج الدراسة: حلت قضية كوفيد-١٩ وقلة الوعي البيئي في الترتيب الأول للقضايا المطروحة، وجاءت قضية تلوث المياه ثانيا، كما تميزت التغطية الصحفية بكونها تغطية إخبارية، وكان هدف التعريف بالجهود الرسمية) هو السائد في أهداف التغطية كما برز إطار الآثار الاقتصادية كأبرز الأطر الخبرية، وجاءت الاستمالات (العاطفية في الترتيب الأول لأساليب الإقناع، وكان الجمهور العام هو الجمهور المستهدف خلال التغطية الصحفية له

استهدفت دراسة (Matar ٢٠٢٠) ^(٢١) التعرف على التغطية الإعلامية للقضايا البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمثل الهدف من الدراسة في تناول الدور العالمي لدولة الإمارات العربية المتحدة في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء عبر وسائل الإعلام على الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في مواجهة مشاكل البيئة والتنمية المستدامة على المستويين المحلي والدولي. وكذلك من خلال تحليل الاتجاهات الإعلامية في معالجة بعض مشاكل البيئة والتنمية المستدامة. كما عملت هذه الدراسة على تقييم دور الصحافة الإماراتية اليومية في هذا الصدد، لا سيما من خلال كيفية تقديمها في جريدتي الاتحاد والخليج، تظهر النتائج أن صحيفة الخليج قد أعطت تغطية أوسع للدور الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة في القضايا البيئية ودعم التنمية المستدامة (٥٦.٥%)، تليها الاتحاد (٤٣.٥). على الصعيد الدولي ، جاء موضوع "المبادرات والمشاريع المحلية لحماية البيئة" على رأس القضايا البيئية التي تركز عليها دولة الإمارات العربية المتحدة. تم جاءت سلسلة من الموضوعات الأخرى ، منها "جهود حماية البيئة والموارد الطبيعية" ، و"تغير المناخ والبيئة"، وورش عمل للتوعية بالمحافظة على

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

البيئة" ، والدعم مشاريع السياحة البيئية" ، و"جهود إنقاذ المهددين". إلا أن موضوعات "إنشاء المحميات الطبيعية" جاءت في نهاية القائمة.

وسعت دراسة (Larouz & Mliless M2020) ^(٢٢) لتحليل تغطية الصحافة المطبوعة للقضايا البيئية خلال جائحة كوفيد ١٩، حيث قامت الدراسة بتحليل مضمون مقالات الصحف المغربية وهي الصباح والأخبار والمساء عن قضايا البيئة، وذلك خلال الفترة بين مارس ويوليو ٢٠٢٠، للتحقق من احترافية الصحف في كتابة التقارير البيئية، وبلغت عينة الدراسة ٣٠٨ مقال صحفي، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية البيئية كانت ضعيفة، وقالت الدراسة أنه على الرغم من أن دور وسائل الإعلام المطبوعة يعد حاسماً في تغطية الموضوعات البيئية لإبقاء الجمهور على اطلاع بشأن حماية الموارد البيئية أثناء جائحة كوفيد ١٩، إلا أن هذا الدور يعد بعيد المنال نظراً للاهتمام الضعيف المخصص للقضايا البيئية وللطريقة الضعيفة التي أنتجت بها الصحف القصص البيئية.

وهدف دراسة (Khatun & Ferdous ٢٠٢٠) ^(٢٣) لتحليل التغطية الخبرية للقضايا البيئية من خلال دراسة حالة على الصحافة المطبوعة في بنجلاديش، قامت الدراسة بالتطبيق على أربعة صحف تصدر في بنجلاديش، اثنين منها يصدران باللغة الإنجليزية، واثنين يصدران باللغة البنغالية، وحاولت الدراسة معرفة ما إذا كانت صحف بنجلاديش تغطي القضايا البيئية بشكل كاف، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا البيئية لم تحظ باهتمام كاف من الصحف البنجلاديشية، حيث يتم تجاهل القضايا البيئية من جهة، ومن جهة أخرى عندما يتم تغطية القضايا البيئية فإنه يتم إعطاؤها مساحات صغيرة جداً بما يشير إلى تهميش هذه القضايا. وتناولت دراسة (Kounda ٢٠١٩) التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحافة المطبوعة من خلال دراسة تغطية صحيفتين هندية، سعت الدراسة للتعرف على كيفية معالجة الصحف لقضايا البيئة من أجل التعرف على نهج الصحف الهندية في تقديم القصص البيئية تم تحليل مضمون صحيفتين هندية يوميتين هما Divya Himachal وDainik Jagran حيث تم تحليل التغطية الصحفية لقضايا البيئة بصحيفتي الدراسة لمدة أسبوع واحد، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة Dainik Jagran نشرت ٢٨ قصة صحفية عن البيئة مقابل ٢١ قصة صحفية بصحيفة Divya Himachal، وتشير الدراسة إلى أن كلتا الصحيفتين قد ركزت على نشر الأخبار الصحفية أكثر من غيرها لنشر القصص البيئية تليها الافتتاحيات تم المقالات،

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

جاءت قضية الطقس كأكثر القضايا البيئية المنشورة بصحيفتي الدراسة تم تلوث الهواء وتغير المناخ والموارد المائية وقصص الحياة البرية، وقد أعطت كلتا الصحيفتين مساحة كبيرة لقصص البيئة

وسعت دراسة اسماعيل بباوي ارسانويس (٢٠١٨) (٢٤) إلى دراسة المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، وهدفت الدراسة الى التعرف على المعالجات الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، وشملت عينة الدراسة المواقع الإلكترونية التالية (بوابة الأهرام الإلكترونية - موقع اليوم السابع الإلكتروني بوابة الوفد (الإلكترونية وقد أعدت الدراسة مجموعة من الأدوات البحثية مع التحقق من صدقها وتبأتها وصلاحيتها للتطبيق، وهي أداة لتحليل المحتوى الاعلامي المتعلق بالقضايا البيئية المقدمة بالمواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية، واستمارة استبيان لاستطلاع آراء واهتمامات الجمهور فيما تقدمه المواقع الإلكترونية فيما يتعلق بالقضايا البيئية، كما أعدت مقياس المسؤولية البيئية لقياس أثر المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية ببعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور المتلقي، وقد تم تحديد محاور المقياس وفقاً لما تم الاطلاع عليه بالدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم تطبيق أداة تحليل المحتوى للمواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية عينة الدراسة، وتم تطبيق أداة استطلاع آراء الجمهور على عينة من جمهور المواقع الإلكترونية المتواجد على شبكة الانترنت قوامها ٤٥٠ مفردة، كما تم تطبيق مقياس المسؤولية البيئية على عينة من الشباب المتواجد بشكل دائم على شبكة الانترنت قوامها ١٠٠ مفردة. وأشارت نتائج تطبيق مقياس المسؤولية البيئية إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الدراسة قبل التطبيق وبعده لصالح التطبيق البعدي وقد أوصت الدراسة بأن تولى المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية مزيد من الاهتمام بالموضوعات البيئية والتنوع في استخدام القوالب المختلفة في عرض القضايا البيئية وكذلك عرض كافة جوانب القضية البيئية

دراسة "مصطفى سحاري"، (٢٠١٨) (٢٥) التي هدفت إلى تحليل التغطية الصحفية للقضايا التنموية المستدامة في الجزائر، من خلال اختيار صحيفة الخبر أنموذجاً في التحليل، اعتماداً على أداة تحليل المحتوى لأجل تحليل مختلف المواد الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفة الخبر خلال تغطيتها لقضايا التنمية المستدامة

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

في الجزائر، في الفترة من يناير ٢٠١٥ إلى مارس ٢٠١٦، وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن صحيفة الخبر ركزت في تغطيتها على القضايا الاقتصادية بشكل كبير، إضافة إلى توظيفها للخبر والتقرير بشكل كبير .

سعت دراسة نزيهة وهابي"، (٢٠١٧) ^(٢٦) إلى إلقاء الضوء على المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة على هذه المعالجة والنتائج المترتبة عليها، بالإضافة إلى الأساليب التي تعتمد عليها الصحافة المكتوبة في تناولها لهذه القضايا، وأخيرا تعرض لدور الصحافة المكتوبة في معالجة القضايا البيئية والمشكلات التي تواجهها ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : أن التلوث الصناعي وتلوث البحر والشواطئ" جاء في طبيعة اهتمام الإعلام البيئي ،الجزائري، تليه مشكلة النفايات الصلبة والكوارث والتصحر، وتم استخدام القالب الخبري في طرح القضايا البيئية ومشكلاتها في وسائل الإعلام الجزائرية بشكل ملحوظ. كما تميزت جريدة الخبر بتغطيتها المتواصلة لموضوعات البيئة من خلال الأخبار والتحقيقات.

واستهدفت دراسة (يوسف وحسين ٢٠١٦) ^(٢٧) الاستراتيجيات الإعلامية المتبعة في التغطية الصحفية للشؤون البيئية، والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الإعلام البيئي، توصل الباحث إلى أن الإعلام البيئي لا يحظى بدراسات كافية ومتعمقة في حقل الصحافة والإعلام، كما تتجاهل وسائل الإعلام العربية في كثير من الأحيان تغطية قضايا البيئة من أجل الحصول على السبق الصحفي في الموضوعات السياسية والاقتصادية وغياب التشجيع المادي والأدبي من المؤسسات المعنية بالبيئة تجاه الصحفيين المهتمين بقضايا البيئة في وسائل الإعلام المختلفة وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل صحفيين متخصصين في الإعلام البيئي بوسائل الإعلام العربية وضرورة وجود مناهج دراسية للإعلام البيئي في أقسام وكليات الإعلام.

و تناولت دراسة رضوان خضر ،شاكر سمعان على (٢٠١٨) ^(٢٨) دور الصحافة في تنمية التنوع البيئي لدى قطاعات من الجمهور في إقليم كردستان العراق هدفت الدراسة إلى تحليل القضايا البيئية في بعض الصحف الكردية بكردستان العراق وكذلك فاعلية معالجة الصحافة لقضايا وموضوعات البيئة على تنمية التنوع البيئي لدي القراء، ولذا فقد قام الباحثون بإعداد استمارة لتحليل محتوى بعض الصحف عينة الدراسة، كذلك إعداد مقياساً للتنوع البيئي، تم تحليل صحف (هولير - وكردستاني (نوي) في الفترة من يناير حتى ديسمبر

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

٢٠١٨ ، كما تم تطبيق مقياس التنور البيئي قبل وبعد قراءة القضايا البيئية المنشورة في الجريدتين عينة الدراسة والتي بلغت ٣١ فرداً واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وقد توصل الباحثون إلى تباين اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضايا البيئة، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس التنور البيئي في بعض قضايا البيئة قبل وبعد تعرض عينة الدراسة لعينة ما كتبته الصحف، وهو ما يشير إلى تباين فاعلية الصحف في تنمية التنور البيئية لدي القراء. وقد أوصي الباحثون بضرورة أن تهتم الصحف الكردية بالمعالجة الفعالة لقضايا البيئة مما ينعكس على التنور البيئي للقراء.

وقامت دراسة (Emelyanov & Mohamad ٢٠١٧)^(٢٩) بتحليل التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحافة النيجيرية، وسعت هذه الدراسة إلى معالجة الحاجة إلى التنوع في تغطية القضايا البيئية، حيث يتحمل الصحفيون مسؤولية تحديد المحتويات التي يتم الترويج لها في الصحافة وبهذا فإنهم يؤثرون على رد فعل الجماهير، وتتعلق الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات كإطار نظري تفسيري لتركيز الصحافة على القضايا البيئية، تم تحليل محتوى أربعة من الصحف النيجيرية، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من المشاكل البيئية المحلية الملحة مثل التخلص من النفايات والتلوث وإزالة الغابات وسوء التخطيط الحضري وفقدان التنوع البيولوجي، فإن الصحافة النيجيرية تركز الكثير من الاهتمام لتغير المناخ والاحتباس الحراري وبذلك فإن أولويات الصحافة النيجيرية لا تخدم القضايا المحلية، ولهذا فلا ينبغي أن يكون معالجة تغير المناخ على حساب القضايا المحلية الأكثر إلحاحاً والتي يتعين على المواطنين التعامل معها في حياتهم اليومية.

وركزت دراسة (محي الدين ٢٠١٧)^(٣٠) على دور الإعلام في رفع الوعي البيئي من خلال دراسة مسحية على قضايا البيئة، مع تطور المجتمعات وتعقدتها أصبح استخدام وسائل الإعلام الجماهيرية والتفاعلية ضرورية لإمداد الجمهور وتزويدهم بالمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة، لأنها تؤدي دوراً رئيساً في نشر الأفكار المستحدثة وترسيخها في أذهان الجماهير، خاصة بعد الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال. وأصبح لها تأثيراً مباشراً في تشكيل الرأي العام وتحديد أولوياته وترتيب اهتماماته خاصة في القضايا العامة مثل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث تعتبر قضايا البيئة من أهم التحديات التي

تواجه المجتمعات بعصرنا الحاضر بعد تفاقم الوضع البيئي عالمياً، وقد تنبه المجتمع الدولي لذلك فعقدت المؤتمرات الدولية وتبنت الحكومات في برامجها قضايا البيئة، وبرزت أهمية الإعلام ودوره في تعريف الشعوب بالبيئة وأضرارها وكيفية حمايتها والحفاظ عليها، ومن تلك المنطلقات جاءت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على القضايا البيئية والتعريف بدور الإعلام في حل القضايا البيئية وتعزيز المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرارات وزيادة سبل الحوار بينهم وصناع القرارات وتناول القوانين الدولية والتشريعات العالمية الخاصة بالبيئة. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى كشف ورصد وتحليل الظاهرة وطبيعة العلاقات المتبادلة بين أطرافها وكذلك الاهتمام بأنماط السلوك، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الذي يعتبر جهد علمي منظم للحصول على البيانات والمعلومات من خلال أداتين الملاحظة العلمية المنتظمة والدراسة المسحية للنظريات العلمية في مجال البيئة والإعلام. وخلصت الدراسة إلى إن الإعلام يلعب دوراً رئيساً في قضايا البيئة ويعتبر أحد المتغيرات الرئيسية في تعزيز وترسيخ المفهوم البيئي وفقاً لوضعيته في الاستراتيجيات البيئية العامة، كما إن الإعلام يمثل أحد أدوات نشر وترسيخ التنمية المستدامة المبنية على التناغم والترابط بين البيئة، وتأمين سلامتها، والتنمية الاجتماعية، والصحية.

وسعت دراسة المرسي (٢٠١٧) ^(٣١) إلى دراسة فاعلية نموذج مقترح لمعالجة قضايا البيئة بمجالات المرأة العربية في تنمية القيم والمهارات البيئية، تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى فعالية نموذج مقترح لمعالجة القضايا البيئية بمجالات المرأة العربية في تنمية القيم والمهارات البيئية، حيث استخدمت الدراسة المنهج التحليلي والوصفي لتقييم ما تقدمه مجلات المرأة العربية من قضايا وموضوعات بيئية، ومدى اهتمام القارئات بتلك القضايا ومستوي التكوين القيمي والمهاري لهن، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي لتطبيق النماذج المقترحة وقياس تأثيرها في تنمية القيم والمهارات البيئية لدى مجموعة من القارئات عينة الدراسة (٥٠ سيدة) من محافظتي القاهرة والإسكندرية وبعض الجنسيات من دول عربية هي لبنان والسودان والسعودية وسوريا والإمارات، كما استخدم منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأعدت الدراسة قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية التي تهم القارئات اعتمدت عليها الأدوات البحثية وهي أداة تحليل مضمون لمجالات المرأة العربية، واستمارة استبيان لقارئات تلك المجالات ومقاييس القيم والمهارات البيئية من إعداد الباحثة. من خلال الدراسة التحليلية اتضح أن مجلة زهرة الخليج تعد أكثر المجالات عينة البحث اهتماماً

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

بقضايا البيئة والتلوث مقارنة بالمجلات الأخرى، أما سيدتي فيختلف اهتمامها بشكل : من قضية لأخرى، وحواء هي أقل المجلات نشرًا لقضايا البيئة، مما يعني أن مجلات المرأة العربية في حاجة ماسة للاهتمام بعرض قضايا البيئة ونشر معلومات عنها من خلال موضوعات جذابة متنوعة القوالب الصحفية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياسي القيم والمهارات البيئية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وأظهرت النتائج بوضوح تأثيرا إيجابيا للنماذج البيئية الأربعة (حياة) البيئة على المكون القيمي والمهاري البيئي للسيدات القارئات عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياسي القيم والمهارات البيئية.

وتناولت دراسة هماش بن وهيبة كافي (٢٠١٧) (٣٢) دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي، قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، حيث سعت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام في نشر الوعي البيئي على المستوى الدولي والعربي وذلك من خلال التطرق إلى أبرز الوسائل المعتمدة في هذا المجال ووظائفها وتقييم أدائها والوقوف على العراقيل التي تواجهها، تكونت الورقة البحثية من ثلاثة محاور، تناول المحور الأول مفهوم الإعلام البيئي، حيث أوضحت الورقة البحثية أن الإعلام البيئي هو الإعلام الذي يوضح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالمادة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة بما يسهم في تأصيل التنمية البيئية المستدامة، وتناول المحور الثاني للورقة البحثية الدور الاستراتيجي للإعلام في التوعية البيئية، حيث أوضحت أن الإعلام البيئي يسعى إلى خلق الإدراك وزيادة الوعي بقضايا البيئة وإمداد الفرد بالمعلومات المختلفة من القضايا البيئية وتغيير الاتجاهات السلبية للفرد نحو البيئة والحث على مشاركة الفرد في مواجهة المشكلات البيئية، وتناول المحور الثالث دور الإعلام في حماية البيئة في الوطن العربي من خلال دراسة حالة على الجزائر، فقد رصدت الورقة البحثية غياب سياسة إعلامية واضحة تعمل على التنسيق بين السلطات المعنية بحماية البيئة والجمعيات البيئية ووسائل الإعلام لترتيب الأولويات البيئية التي على أساسها تبنى استراتيجية التوعية البيئية المستمدة من الواقع الجزائري.

واستهدفت دراسة باديس (٢٠١٧) (٣٣) دراسة دور الاعلام في نشر الوعي البيئي، وقد تناولت الورقة البحثية خصائص الإعلام البيئي ودوره في نشر الوعي البيئي بين أفراد الجمهور، واستخلصت مجموعة من

الأساليب لنشر الوعي البيئي أهمها تكوين صحفيين متخصصين في مجال البيئة وتنظيم حملات إعلامية بيئية للمواضيع الهامة الطارئة أو ذات الأولوية بالتعاون مع الجهات المعنية. ويجب على وسائل الإعلام المختلفة وتحديداً من ينشر الأخبار المتعلقة بالبيئة أن يتعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي. وكذلك لا بد من تعزيز دور الإعلام البيئي من خلال تواجده في كل الأحداث البيئية وتغطية الأخبار التي لها صلة بالمحيط سواء الضارة بالبيئة أو تلك التي تحافظ على البيئة ليكون الإعلام مشاركاً على نحو فعال، وتشجيع التواصل بين الإعلاميين البيئيين مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين في الشأن البيئي حتى يكون هنالك انسجام ووعي بين المصدر وناقل المعلومة فيحصل فهم ووعي لدى المتلقي لها.

وتناولت دراسة عبدالرحمن (٢٠١٦)^(٣٤) معالجة الصحافة الجزائرية اليومية لقضايا البيئة، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وحجم وكيفية التغطية الصحفية لقضايا البيئة في الصحافة الجزائرية، والكشف عن درجة اهتمام الصحافة المكتوبة الجزائرية بمواضيع البيئة المحلية والعالمية و التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحافة والبيئة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي، تمثلت عينة الدراسة التحليلية في الصحيفة الجزائرية Le Quotidien d'Oran ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الصحيفة الجزائرية لا تولى اهتماماً واسعاً ضمن أجندتها الإعلامية بمواضيع البيئة، وتستخدم الأسلوب الإخباري بشكل رئيسي في معالجتها لهذه القضايا، ولا تولى الجانب التفسيري والتحليلي اهتماماً كما أنها تعتمد في مادتها الصحفية على مصادرها الداخلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت الأطر الجغرافية للدراسات السابقة ما بين دراسات في مجتمعات عربية ودراسات في مجتمعات أجنبية، في حين لوحظ أن الدراسات المصرية التي تناولت قضايا البيئة في الصحافة المصرية هي دراسات قليلة، مما يعكس ضعف الاهتمام البحثي بدراسات الإعلام والبيئة.
- معظم الدراسات الأجنبية تناولت قضية التغيرات المناخية، لكنها ركزت فقط على وضع إطار عام يوضح تأثير التغيرات المناخية على الصحة والبيئة، ولم تتطرق تلك الدراسات للكشف عن أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

- قلة الدراسات العربية التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية؛ حيث إن الدراسة الوحيدة التي تناولت أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية وهي دراسة أمل العزب، تنتمي إلى الدراسات البيئية، وقد استهدفت معالجة القضايا والاتفاقيات الدولية لمواجهة التغيرات المناخية.
 - جمعت الدراسات السابقة بين إجراء الدراسات التحليلية التي تتناول تحليل محتوى المضمون البيئي في الصحافة وبين الدراسات الميدانية التي تتناول تأثير المحتوى الصحفي البيئي على الجمهور، وإن كانت الدراسات التحليلية كانت هي الغالبة على معالجة الصحافة لقضايا البيئة.
 - لوحظ وجود مجموعة من الدراسات السابقة كانت عبارة عن أوراق بحثية اهتمت بالتنظير لدور الإعلام والصحافة في خدمة قضايا البيئة.
 - تنوعت المضامين التي خضعت لتحليل المحتوى في الدراسات السابقة ما بين التركيز على تحليل الأخبار الصحفية أو تحليل المقالات الصحفية أو الجمع بين تحليل مختلف الفنون الصحفية.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، واستخراج فئات تحليل الدراسة التحليلية، واختيار الإطار النظري للدراسة والتمثل في نظرية الأطر الإعلامية، كذلك استفادت منها في اختيار الصحف والمواقع الإلكترونية الصحفية موضع التحليل، كما استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها.

الدراسة الإستطلاعية :

مراعاة لقواعد البحث العلمي ومحاولة للوصول الي مؤشرات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تصميم منهجية الدراسة ، تم إجراء دراسة استطلاعية علي عدد من مواقع الصحف المصرية خلال الفترة بعد إعلان مصر إستضافة الدورة الـ ٢٧ من مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ عام ٢٠٢٢، في قمة قادة العالم بمؤتمر غلاسكو، خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٢، بهدف التعرف علي أبرز صور التعاون الدولي مع اعلان مصر شعاراً للتفنيد والتي تغطيها مواقع الصحف وكذلك كثافة النشر بمواقع الصحف المصرية ، وبخاصة بعد توقيع الميثاق العالمي لدعم التنمية المستدامة من قبل المؤسسات

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

الصحفية ومواقع عينة الدراسة ، وهي الأهداف التي تتسق مع أولويات الدولة المصرية . وقد خلصت الدراسة الاستطلاعية الي عدة مؤشرات من أهمها:

- اهتمام مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة بتغطية كل ما يخص التوعية بقضية المناخ ومؤتمر الأطراف COP27 ، وعرضها لبيان الوطنية للاعلام حول غرفة عمليات لمتابعة تجهيزات استضافة مصر لمؤتمر الأطراف لتغير المناخ COP27 ، حيث جاء موقع اليوم السابع أكثر المواقع الصحفية المصرية في الاهتمام بتغطية موضوعات مؤتمر المناخ فحرص علي استعراض ملفات كاملة وتحقيقات عن تغير المناخ كتحدي جديد للأعوام القادمة ، مع عرض قضايا وأسباب تغير المناخ بشكل تفصيلي ، وحرص اليوم السابع خلال فترة الدراسة الاستطلاعية علي نقل تصريحات وزير الخارجية سامح شكري حول مباحثات التحضير لمؤتمر الأطراف COP27 وكيفية تعزيز المشاركة المجتمعية ، بينما ركز موقع الأهرام بتغطية موضوع الدراسة فيما يتعلق بعرض معلومات التوعية بالمؤتمر وأطرافه وقضاياها وتميز موقع الاهرام باهتمامه بالحوارات الصحفية ومواد الرأي فلم يكتف فقط بالتغطية الخبرية واتضح ذلك من خلال حوارها مع رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي COP27 ومسئولية مراكز الفكر والجامعات، كما اهتم موقع المصري اليوم بعرض استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP27 ، وبيان وزارة البيئة المصرية ، واستعراض وزيرة البيئة لاستعدادات مصر خلال استضافة COP27 ، بينما جاء اهتمام موقع الشروق بعرض التوقعات من مؤتمر المناخ COP27 في شرم الشيخ ، وما يأمل المواطن المصري معرفته نحو هذا الحدث الكبير ، كما رصد موقع الشروق تقرير المجلس الأطلسي للتوقعات المأمولة من مؤتمر الأطراف لتغير المناخ COP27 .
- كشفت الدراسة الاستطلاعية أن الخبر الصحفي هو الشكل التحريري السائد في المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة يليه التقرير الإخباري ثم مقال الرأي والحوار الصحفي ثم التحقيقات وتميز موقع الشروق بالحوارات الصحفية والمواد الاستقصائية من بين المواقع الصحفية الأخرى .
- كشفت الدراسة الإستطلاعية استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة وسائل ابراز هامة وواضحة واستخدام المناشآت العريضة ، ومن أشهر تلك المناشآت في اليوم السابع " أول انتصارات أفريقيا في قمة المناخ COP27" وفي الأهرام : " مصر تطلق عملة تذكارية لقمة المناخ من الفضة الخالصة "، وتتوعد القوى الفاعلة في خطاب المواقع الصحفية المصرية للدراسة مثل رئيس مؤتمر COP27 ، رائد المناخ للرئاسة

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

المصرية لمؤتمر COP27 ، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للمناخ ، ممثل البنك الدولي ، وزير التنمية المحلية ، وزيرة التعاون الدولي ، وزيرة البيئة ، وزير المالية.

المدخل النظري للدراسة:

نظراً لأن الاهتمام الرئيسي للدراسة يتركز على أسلوب معالجة قمة المناخ COP27 في الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية، فقد تم اختيار نظرية الأطر الإعلامية Framing من بين العديد من نظريات الاتصال للتأصيل العلمي لموضوع هذه الدراسة.

ويتمثل الفرض الرئيس لهذه النظرية في أن وضع الأحداث في إطار Frame معين يكسبها معنى، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضي عليها قدرا من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث؛ مما يؤثر بدروه على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمهم لها وسلوكهم نحوها^(٣٥) وقد تم الاستعانة بهذه النظرية للتعرف على أطر تغطية قضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية الثلاثة عينة الدراسة (الأهرام -المصري اليوم - اليوم السابع - الشروق)، والتعرف على أنواع هذه الأطر ، وكيفية توظيف الأطر المختلفة داخل النص الصحفي، وكذلك الاستراتيجيات التي تتم من خلالها بناء أطر التغطية لقضية التغيرات المناخية

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، بينما تقوم النظرية على عدد من الفروض الفرعية تتمثل في^(٣٦) عندما يتم تقديم خبر ما فإنه يحدث أكثر من مجرد تقديم لهذا الخبر حيث إن الطريقة التي تجهز بها الأخبار والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر هو من اختيار الصحفيين بها أيضاً ، والأطر تشير إلى الطريقة التي تنتظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا، كما تشير إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم ، وتتمثل الأطر الإعلامية فيما تقوم به وسائل الإعلام والقائمون عليها من إعادة تنظيم المحتوى الإعلامي ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم ليسهل الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم.^(٣٧)

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وتوظف الدراسة نظرية الأطر الإعلامية لاستخراج الأطر التي قامت المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية بتأطير قضايا التغيرات المناخية وقمة المناخ من خلالها لمعرفة أبعاد وزوايا التركيز التي اهتمت هذه المواقع بإبرازها في تناولها للقضايا ومشكلات هذه التغيرات ، وذلك بهدف معرفة أي الأبعاد أبرزتها الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أطر تغطية قضية قمة المناخ والتغيرات المناخية في الصحف والمواقع الصحفية المصرية، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الآتية:

- ١- رصد أنواع الأطر التي وظفتها المواقع الصحفية - عينة الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ والتغيرات المناخية.
- ٢- إبراز استراتيجيات الأطر الأكثر بروزاً في تغطية المواقع الصحفية-عينة الدراسة لقمة المناخ والتغيرات المناخية .
- ٣- التعرف على أطر الأسباب والحلول في تغطية المواقع الصحفية - عينة الدراسة لقمة المناخ والتغيرات المناخية .
- ٤- التعرف على السمات التحريرية للتغطية الصحفية لقمة المناخ والتغيرات المناخية .
- ٥- تحديد أهم المشكلات الناجمة عن تغير المناخ بمؤتمر المناخ كما قدمتها مواقع الصحف محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية - عينة الدراسة بتغطية قمة المناخ COP27 ؟
- ٢-٢ ما الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ ومشكلات التغيرات المناخية التي تناولتها المواقع الصحفية عينة الدراسة؟
- ٣- ما الأشكال الصحفية المستخدمة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة في عرض الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27؟

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

٤- ما وسائل الإبراز التي استخدمتها المواقع الصحفية عينة الدراسة في عرض الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27؟

٥- ما القوى الفاعلة في التغطية الصحفية بقمة المناخ COP27؟

٦- ما وسائل الإبراز المصاحبة للتغطية الصحفية لقمة المناخ؟ وما مستوى اللغة الصحفية في التغطية الصحفية لهذه القمة؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة، من حيث الأشكال الصحفية التي استخدمتها هذه المواقع في عرض قمة المناخ.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة، من حيث استراتيجية الإطار المستخدم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة، من حيث وسائل الإبراز التي استخدمتها هذه المواقع في عرض قمة المناخ.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث ظهور الشخصيات المحورية بمضامين قمة المناخ.

حدود الدراسة :

أ) الحدود الموضوعية: وتتمثل في دراسة أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ Cop27 في المواقع الصحفية المصرية.

ب) الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المواقع الصحفية الأهرام، والمصري اليوم، واليوم السابع، والشروق

ج) الحدود الزمانية: تم جمع بيانات الدراسة التحليلية لمعالجة مواقع الصحف المصرية لقمة المناخ خلال الفترة من ١ سبتمبر حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢.

نوع الدراسة ومنهجها:

تتبنى هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى وصف وتحليل أطر التغطية الصحفية لقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية المصرية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح والأسلوب المقارن؛ من أجل المقارنة بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة (الأهرام ، اليوم السابع ، المصري اليوم ، الشروق)، من حيث أطر تغطية كل منها لهذا الحدث الكبير الذي شهدته مصر

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواد الصحفية التي تتعلق بتغطية قمة المناخ في المواقع الصحفية المصرية، سواء بالإعلان عنها قبل انعقاد القمة ، واعلام الجمهور بهذا الحدث وأيضاً أثناء انعقاد القمة وبعد انعقادها حتى نهاية نوفمبر وتتحدد عينة الدراسة في الأهرام ، المصري اليوم ، اليوم السابع ، الشروق ويرجع سبب اختيار الباحثة لتلك المواقع الصحفية الهامة :

- جميع المواقع الصحفية المختارة تعني بالتنمية المستدامة والتي تسعى الدولة المصرية لتنفيذها ضمن استراتيجيتها لعام ٢٠٣٠ ، فالأهرام واليوم السابع والمصري اليوم والشروق جميعها ضمن المؤسسات الإعلامية المشاركة في الاتفاق الإعلامي مع الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في إطار التعاون المستمر والدائم بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية في مصر، ويبنى المشروع على إطار شراكة الأمم المتحدة للتنمية (UNPDF) الذي يغطي خمس سنوات ٢٠١٨-٢٠٢٢، والذي تمت صياغته حتى تتماشى بشكل مباشر مع الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ (SDS)، والتي تتوافق أيضاً مع الأجندة العالمية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، وبموجب هذا التوقيع تتضمن المؤسسات السالف ذكرها لقائمة أهم المؤسسات الإعلامية الدولية التي تشارك الأمم المتحدة في نشر الوعي حول أهداف التنمية المستدامة ، التي هي بمثابة خارطة طريق للعالم لتخطي التحديات الإنمائية ودعوة للعمل لتعزيز الازدهار مع الأخذ بالاعتبار حماية كوكب الأرض.

- تمتع المواقع الصحفية بأرشيف صحفي إلكتروني متكامل للموضوعات الصحفية عن قمة المناخ مثل الأهرام واليوم السابع ، بجانب توافر أعداد الكترونية كاملة لصفحات الجريدة بصيغة pdf علي موقعها مثل الشروق والمصري اليوم مما يسهل تحليلها.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وقامت الباحثة بأخذ عينة من المواقع الصحفية الأربعة ، وذلك بأسلوب الحصر الشامل لجميع الأعداد المنشورة، خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠.

ويرجع السبب في اختيار هذه الفترة كونها قبل وأثناء وبعد انعقاد قمة المناخ والذي استضافته مصر ضمن فعاليات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية COP27، في نوفمبر ٢٠٢٢، بمدينة شرم الشيخ - مصر

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون؛ كونها تسعى إلى تحليل المادة الصحفية المنشورة في المواقع الصحفية المصرية الربعة عينة الدراسة من حيث الشكل والمضمون، ويتطلب ذلك تحديد فئات التحليل ووحدات التحليل والقياس المناسبة لهذه الدراسة، وهي:

فئات التحليل: يعد تحديد فئات التحليل وتعريفها بشكل محدد ودقيق؛ من أهم الخطوات التي تضمن نجاح تحليل المحتوى، كما تسهل عملية التحليل ، ومن جهة أخرى، تكون النتائج التي يتوصل إليها التحليل أكثر دقة وموضوعية وتنقسم فئات تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى:

(١) **فئات الشكل :** توجد العديد من فئات الشكل التي حددها المختصون في مجال تحليل المحتوى، والتي تخدم أهداف البحث وإشكاليته، وتتمثل في:

أ- **فئة المساحة:** هي تلك الفئة التي تسمح بقياس المساحة التي تحتلها الموضوعات المتعلقة

بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة.

ب- **فئة الموقع :** هي الفئة التي تهتم بموقع الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة ، وكذلك موقعها على صفحاتها

ج - **فئة العناصر الجغرافية :** هي الفئة التي تسمح بتحليل الكيفية التي قدمت بها الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة وذلك من خلال فئات فرعية أخرى تتمثل في العناوين ، الألوان ، الصور والرسوم.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

- **العناوين** : هي تلك الفئة التي تسمح بتحليل شكل عناوين الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة

- **الألوان** : هي تلك الفئة التي تسمح بتحليل الألوان المستخدمة إن وجدت في الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة

- **الصور والانفوجرافيك** : هي الفئة التي تسمح بتحليل الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة وذلك من خلال ألوان الصور والرسوم وموقعها في الموقع الصحفي.

- **فئة طبيعة المادة المنشورة** : هي الفئة التي تسمح بتقسيم الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة إلى أصناف تتمثل في الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض هذه الموضوعات.

(٢) **فئات المضمون** : وتنقسم إلى عدة فئات أخرى:

أ - **فئة الموضوع** : هي الفئة التي تسمح بتحديد نوع الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة ، كما تمكن من تصنيف هذه الموضوعات من حيث المكان الجغرافي لها .

ب - **فئة الأهداف** : هي الفئة التي تسمح بتحديد الهدف الذي يريد إيصاله مضمون الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة

ج- **فئة الموقف أو المواقف** : هي الفئة التي تسمح بتحديد اتجاه مضامين الموضوعات المتعلقة بقمة المناخ COP27 في المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات لأداة تحليل المضمون :

(أ) الصدق:

استخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين أو البناء (Construct Validity) للتحقق من صدق الاستمارة، حيث تم عرض أداة التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على مجموعة من الأساتذة والمحكمين من ذوى الاختصاص في المجال الإعلامي، واستجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرجت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية^(*)

(ب) الثبات:

تم احتساب معامل الثبات من خلال استخدام معادلة هولستي لقياس الثبات من خلال طريقة ثبات الباحث مع نفسه Intercoder Reliability، والذي يعني تحليل جزء من العينة مرتين في فترتين زمنيتين مختلفتين ثم يحسب معامل الثبات، اعتمادا على نتائج هاتين المرتين⁽³⁶⁾ وذلك على النحو التالي: تم انتقاء خمس مواد صحفية من كل موقع صحفي فيما يخص موضوع الدراسة بواقع ٢٠ مادة صحفية ، والقيام بعملية التحليل.

تم اعادة تحليل نفس تلك المواد بعد مرور ثلاثة أسابيع من اجراء التحليل الأول.

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي التي تنص على أن نسبة معامل الثبات = $\frac{2}{n_1 + n_2}$

حيث (ت) تمثل عدد الحالات التي يتفق فيها تحليل الباحثة في الفترتين

ن ١ عدد الحالات التي تم ترميزها في الفترة الأولى

ن ٢ عدد الحالات التي تم ترميزها في الفترة الثانية

وبتطبيق المعادلة جاءت نسبة الثبات كما يلي: 18×2

$$90 = 100 \times 0.9 = 20 + 20$$

وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أطر التغطية الصحفية : هي طريقة عرض المواد الصحفية المنشورة في المواقع الصحفية المصرية - عينة

الدراسة - حول قمة المناخ COP27

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

قمة المناخ COP27 : استضافت مصر قمة الأمم المتحدة للمناخ Cop27 ، بمدينة شرم الشيخ وهو الحدث الأهم والأكبر الذى يستهدف اعتراف الدول الكبرى بمسئولياتها إزاء التغيرات المناخية، والتي شارك فيها 197 دولة من أجل مناقشة تغير المناخ، وما تفعله هذه البلدان لمواجهة هذه المشكلة ومعالجتها، ويعد المؤتمر جزءاً من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، وهى معاهدة دولية وقعتها معظم دول العالم بهدف الحد من تأثير النشاط البشرى على المناخ ، وعقد في الفترة من (٦-١٨) نوفمبر ٢٠٢٢ بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية ، وهو ما يمثل تقديراً لحضور مصر ومكانتها، كما أنه يمثل ضمناً رسالة دعم للدول المتضررة من التغيرات المناخية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تعتمد الدراسة على استخدام برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" إصدار (٢٣) في معالجة وتحليل واستخلاص النتائج النهائية للدراسة، والاستعانة بالمعاملات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

(أ) النسب المئوية والتكرارات.

(ب) اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) وفي حال وجود تباين يتم استخدام اختبار (Tukey) لمعرفة دلالة الفروق.

نتائج الدراسة:

1- إجمالي حجم اهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بقمة المناخ cop27:

جدول رقم (١)

حجم اهتمام صحف الدراسة بقمة المناخ cop27

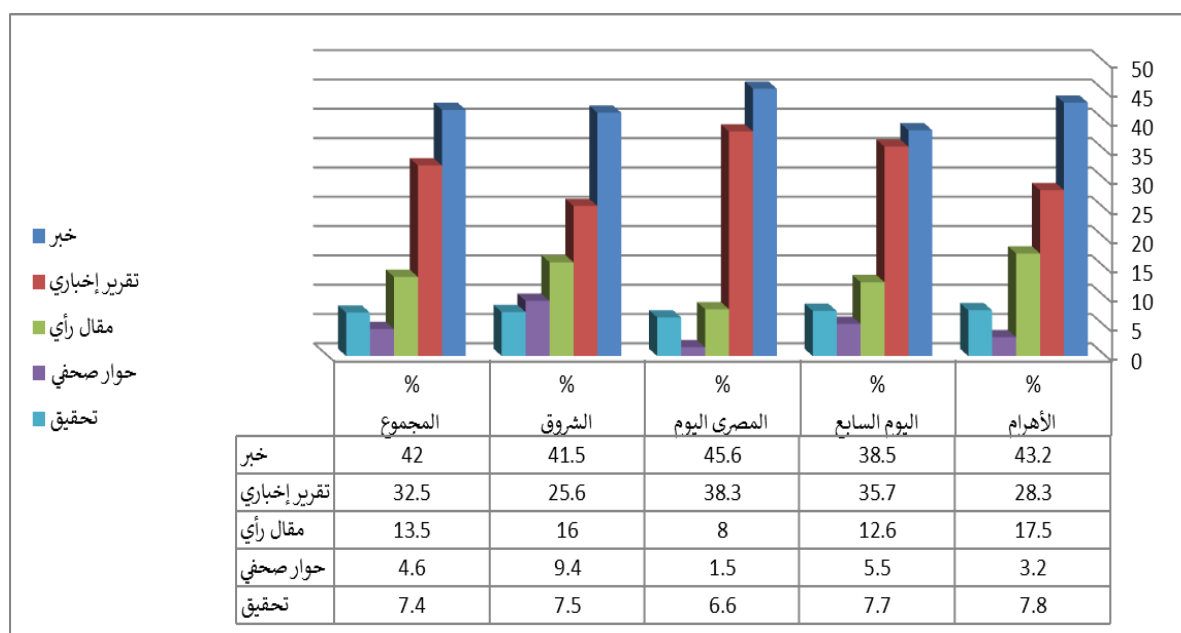
المجموع		الشروق		المصري اليوم		اليوم السابع		الأهرام		الصحيفة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٥٧٩	١٨.٣	١٠٦	٢٣.٥	١٣٦	٣١.٥	١٨٢	٢٦.٧	١٥٥	عدد المواد الصحفية

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

يتضح من نتائج الجدول السابق عدد المواد الصحفية في كل موقع صحفي من عينة الدراسة حيث احتل موقع اليوم السابع المرتبة الأولى من حيث عدد المواد المنشورة بنسبة 31.5% ثم جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام في المرتبة الثانية بنسبة 26.7% ثم المصري اليوم بنسبة 23.5% وفي المرتبة الأخيرة جاء موقع الشروق بنسبة 18.3%. وتشير تلك النتائج الي ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الصحفية للصحف القومية والخاصة بتغطية هذا الحدث الذي استضافته مصر بشرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢ وبخاصة بعد الاتفاق الإعلامي مع الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في إطار التعاون المستمر والدائم بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية في مصر.

جدول رقم (٢)

أشكال الفنون التحريرية المستخدمة بالمواقع الصحفية لتغطية موضوع الدراسة



تبين من نتائج جدول رقم (2) أن فئة الخبر الصحفي جاءت في مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة لتغطية قمة المناخ بنسبة 42% من اجمالي المواد الصحفية ثم جاء التقرير الإخباري في المرتبة الثانية بنسبة 32.5%، وجاء المقال بنسبة 13.5% ثم التحقيق الصحفي بنسبة 7.4% ، وجاء الحوار الصحفي في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.6%.

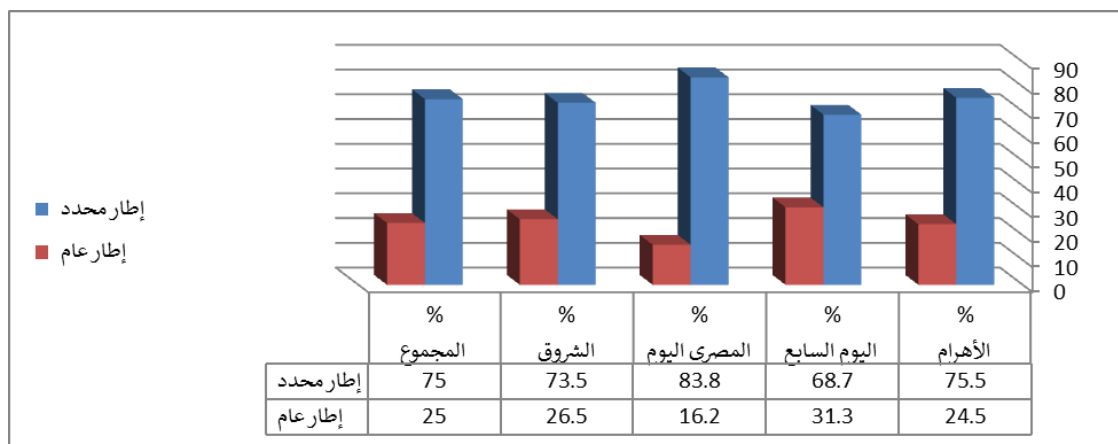
أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وتشير تلك النتائج الي غلبة الطابع الخبري علي المواد التفسيرية والاستقصائية في التغطية الصحفية لقمة المناخ ، وهو ما يواكب ما أعلنته الهيئة الوطنية للإعلام برئاسة أ/حسين زين ، والاشادة بالتغطية التي قام بها الاعلام لهذا الحدث ، بشكل يليق بمكانه مصر الدولية والإقليمية وأهمية هذا الحدث العالمي والذي عكس الصورة الحضارية لها.

- وفي ضوء الفرض الأول والذي ينص علي أنه يوجد تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث الأشكال الصحفية التي استخدمتها هذه المواقع في عرض قمة المناخ (الخبر - التقرير الاخباري - مقال الرأي - الحوار الصحفي - التحقيق) وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) للمواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة وفقاً لكل فن صحفي مستخدم ، وتم تطبيق اختبار (Tukey) لمعرفة الفروق بين المتوسطات ، حيث أظهرت أنه يوجد تباين دال احصائياً بين المواقع عينة الدراسة في استخدام الفنون التحريرية حيث بلغت قيمة ف حوالي ٣.٥١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار (Tukey) حيث وجد أنه لصالح موقع الأهرام عن باقي المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة

جدول رقم (٣)

نوع الأطر التي وظفتها مواقع الصحف الالكترونية لتغطية موضوع الدراسة



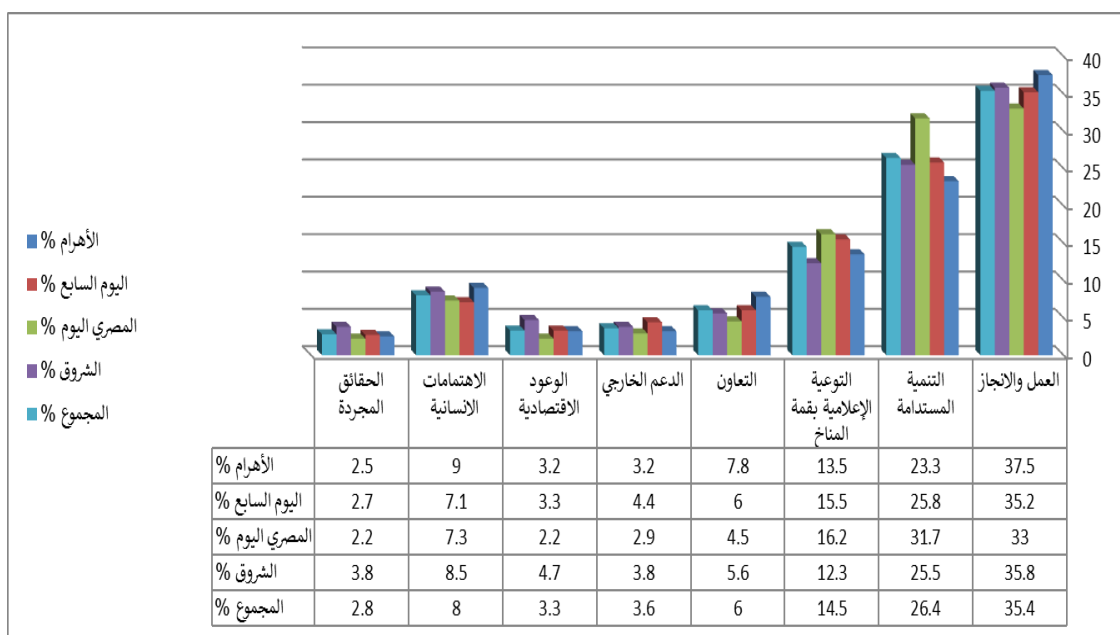
تشير بيانات الجدول رقم (٣) أن تغطية المواقع الصحفية الأربعة - عينة الدراسة لقمة المناخ اعتمدت بشكل كبير علي الاطار المحدد وذلك بنسبة اجمالية بلغت ٧٥% من إجمالي المواقع الصحفية ، مقابل

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

اعتمدها علي الاطار العام بنسبة ٢٥% من إجمالي المواقع الصحفية عينة الدراسة ، ويرجع ذلك إلي تركيز المواقع الصحفية المصرية الأربعة في تغطيتها لقمة المناخ علي النتائج الملموسة في عرض قضايا المناخ المطروحة بمؤتمر شرم الشيخ 20٢٧ ، وذلك أكثر من تركيزها علي تقديم الدلالات العامة والبراهين وبالمقارنة بين المواقع الصحفية الأربعة نجد أن موقع المصري اليوم جاء أكثر المواقع اعتماداً علي الاطار المحدد بنسبة ٨٣.٨% ، بينما اعتمد عليه موقع الأهرام بنسبة ٧٥.٥% ، في حين اعتمد عليه الشروق بنسبة ٧٣.٥% ، واليوم السابع بنسبة ٦٨.٧%

جدول رقم (٤)

إستراتيجيات الأطر المستخدمة في مواقع الصحف الالكترونية لتغطية موضوع الدراسة



تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلي تنوع الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ ، حيث جاء إطار العمل والانجاز في المرتبة الأولى بنسبة إجمالية لمواقع الصحف الأربعة بلغت ٣٥.٤% ، يليه إطار التنمية المستدامة بنسبة بلغت ٢٦.٤% ، ثم إطار التوعية الإعلامية بقمة المناخ بنسبة بلغت ١٤.٥% ، وفي المرتبة الأخيرة إطار الحقائق المجردة بنسبة ٢.٨% ، ويرجع ذلك إلي اهتمام المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة بإبراز الجهود التي توليها مصر من أجل انعقاد هذه القمة وحرصها الواعي علي نجاحها ، كما يرجع إطراري التنمية المستدامة والتوعية الإعلامية للاتفاق الإعلامي

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

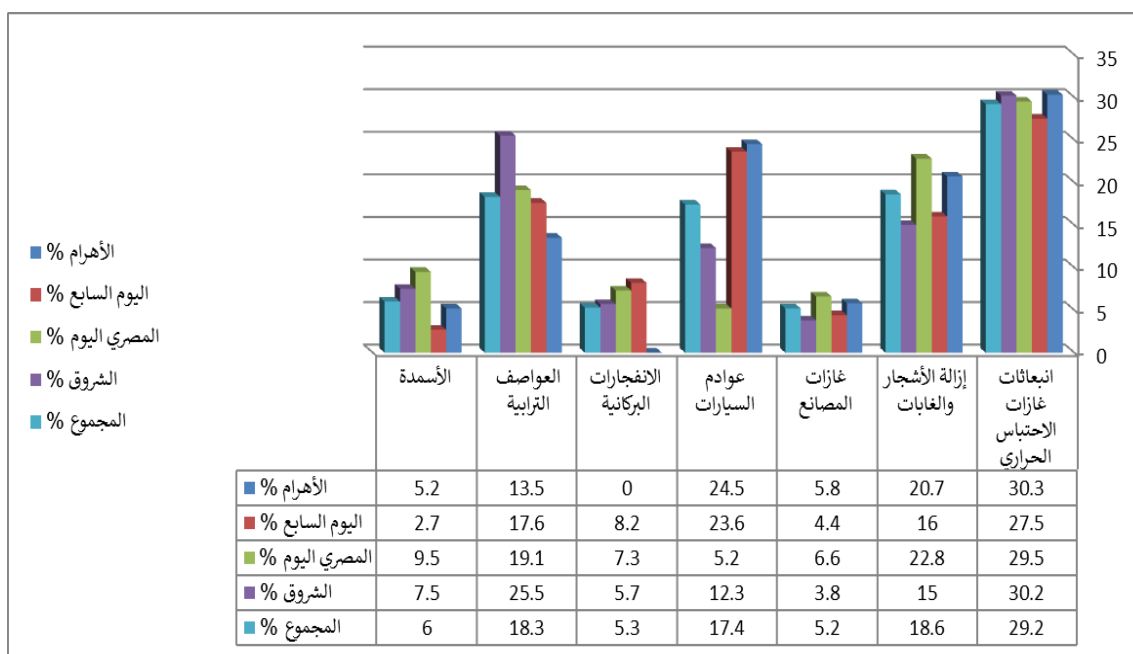
في إطار التعاون المستمر والدائم بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية في مصر، والذي تمت صياغته حتى تتماشى بشكل مباشر مع الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي تتوافق مع الأجندة العالمية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، وبذلك تتضمن المؤسسات الإعلامية المصرية ومواقعها للعمل علي نشر الوعي حول أهداف التنمية المستدامة .

وبالمقارنة بين المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة نجد أن إطار العمل والإنجاز اعتمد عليه موقع الأهرام بنسبة ٣٧.٥% ، بينما تقاربت نسب الاعتماد عليه من موقعي الشروق واليوم السابع بالنسب (٣٥.٨% ، ٣٥.٢%) علي التوالي ، وأخيراً موقع المصري اليوم بنسبة ٣٣%.

وفي ضوء الفرض الثاني والذي ينص علي أنه يوجد تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث استراتيجية الإطار المستخدم تبين وجود تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية عينة الدراسة حيث بلغت قيمة ف ٣.٠٧ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ حيث تم تطبيق اختبار (Tukey) وجد أنه لصالح موقع اليوم السابع عن باقي المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة .

جدول رقم (٥)

أطر الأسباب في تغير المناخ كما نقلتها مواقع الصحف عينة الدراسة عن قمة المناخ



أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

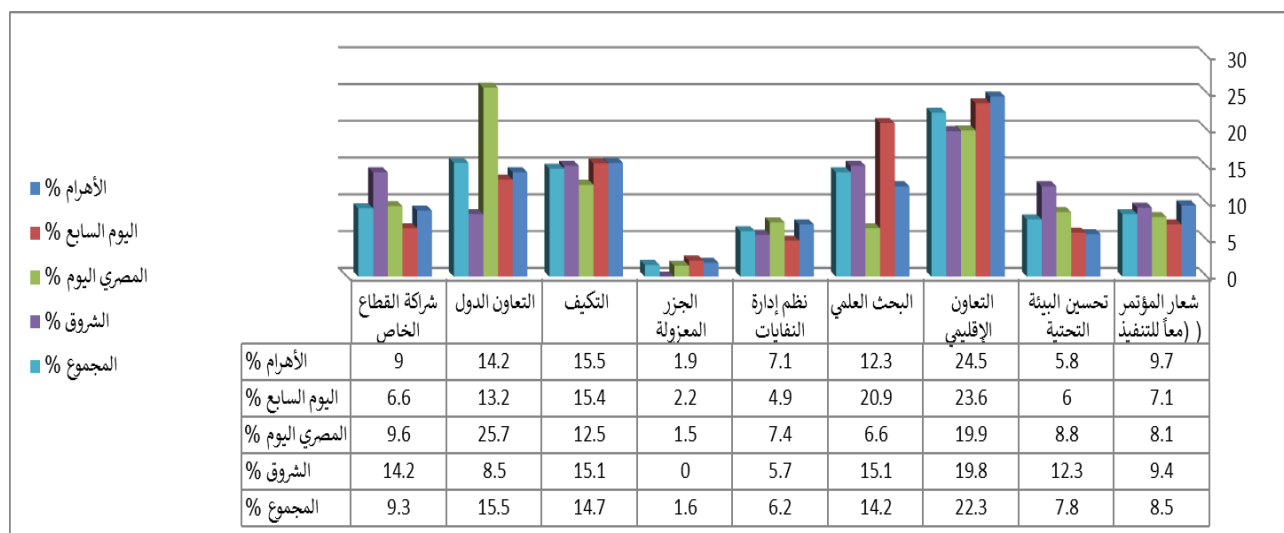
تشير بيانات الجدول السابق إلي تنوع الأسباب التي طرحتها المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ ، حيث جاء الإطار السببي (انبعاثات غازات الاحتباس الحراري) في الترتيب الأول بين أطر الأسباب لتغير المناخ كما عرضها المؤتمر وذلك بنسبة ٢٩.٢% ، يليه إزالة الأشجار والغابات ١٨.٦% ، يليه العواصف الترابية بنسبة ١٨.٣% ، ثم عوادم السيارات بنسبة ١٧.٤% ، ثم الأسمدة بنسبة ٦% ، يليه الانفجارات البركانية بنسبة ٥.٣% ، وأخيراً غازات المصانع بنسبة ٥.٢%.

ويرجع ذلك إلي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تعد أزمة عالمية لها تداعياتها وانعكاساتها علي الكرة الأرضية في تزايد مستمر ، وباتت هذه الأزمة تهدد استدامة الثروات الطبيعية ، وكذلك مستقبل معظم الكائنات الحية علي سطح الكرة الأرضية ، بسبب الكوارث الطبيعية وانبعاثات الغازات الضارة.

وبالمقارنة بين المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة نجد أن الموقع الصحفي للأهرام جاء فيه انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٣٠.٣% ، يليه الشروق بنسبة ٣٠.٢% ، يليه المصري اليوم بنسبة ٢٩.٥% ، ثم اليوم السابع بنسبة ٢٧.٥%.

جدول رقم (٦)

أطر الحلول المطروحة كما نقلتها مواقع الصحف عينة الدراسة عن قمة المناخ



تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلي تنوع أطر الحلول التي طرحتها المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة لقمة المناخ حيث جاء إطار تعزيز سبل التعاون الإقليمي في مجال البيئة والمناخ في الترتيب الأول بين

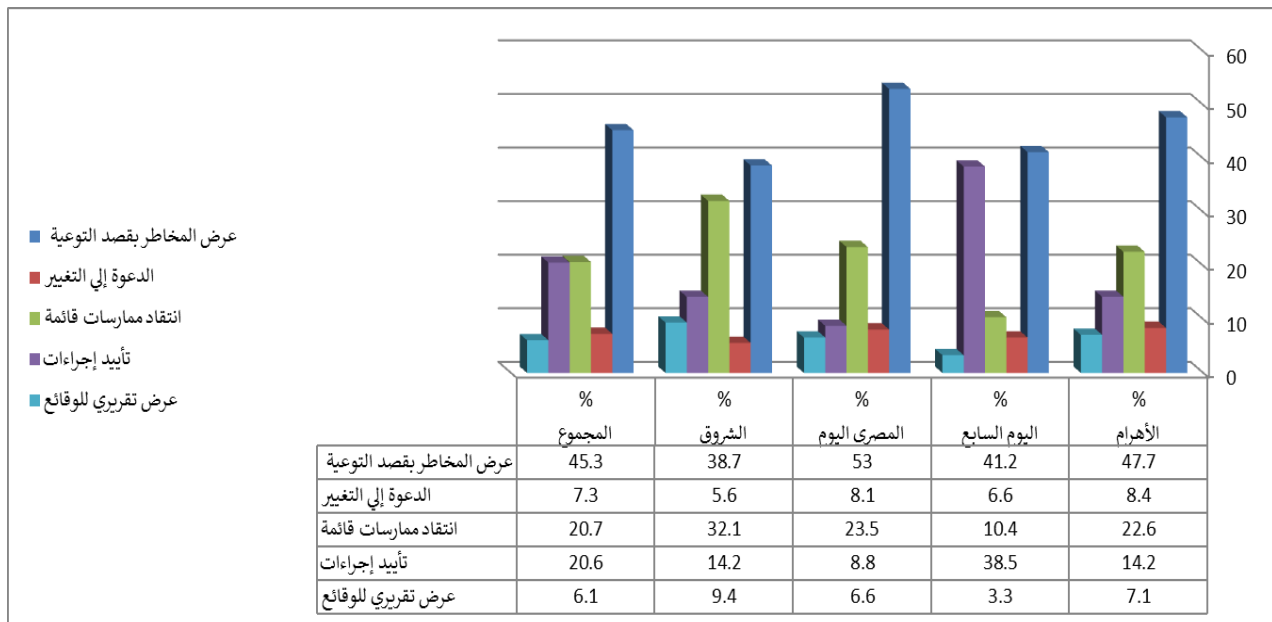
أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

أطر الحلول لمواجهة قضية المناخ بنسبة ٢٢.٣% ، يليه إطار تعزيز سبل التعاون الدولي لمواجهة التغيرات المناخية بنسبة ١٥.٥% ، ثم إطار المرونة والتكيف مع التغير المناخي بنسبة ١٤.٧% ، يليه إطار تعزيز البحث العلمي للتصدي لمخاطر التغيرات المناخية بنسبة ١٤.٢%، في حين جاء إطار تعزيز شراكة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة البيئية بنسبة ٩.٣% ، ثم إطار تفعيل شعار المؤتمر (معاً للتنفيذ) للتصدي لتغير المناخ بنسبة ٨.٥%، يليه إطار تحسين البيئة التحتية لدعم الأنشطة المناخية بنسبة ٧.٨% ، ثم إطار نظم إدارة النفايات بنسبة ٦.٢% ، وأخيراً إطار القضاء علي الجزر المعزولة بنسبة ١.٦% . ويرجع ذلك إلي أن لمصر تجربة رائدة في مجال التعاون الإقليمي والدولي من خلال المشروعات التنموية التي تواجه تداعيات قضية المناخ ، بما يمثل انطلاقتها نحو تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الدول النامية ، كما يؤدي التمويل الإنمائي مع المؤسسات الدولية والبنوك التنموية دوراً كبيراً في تنفيذ رؤية الدولة للتغلب علي آثار تغيرات المناخ ، كما أن قلة نسب إدارة النفايات والقضاء علي الجزر المعزولة لأنها لم تطرح إلا بيوم الحلول (١٨ نوفمبر) آخر يوم بقمة المناخ الذي اختارته القمة لعرض كافة التوصيات والحلول للعمل جميعاً بعد القمة.

وبالمقارنة بين المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة نجد أن جميع مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة جاء بها إطار تعزيز سبل التعاون الإقليمي في مجال البيئة والمناخ في الترتيب الأول بالنسبة لباقي الأطر بالترتيب الآتي : الأهرام ٢٤.٥% ، يليه اليوم السابع بنسبة ٢٣.٦% ، وتقاربت النسب في موقعي المصري اليوم والشروق بنسب ١٩.٩% ، ١٩.٨% علي التوالي .

جدول رقم (٧)

الأهداف المرجوة من الموضوعات المنشورة علي صفحات مواقع الصحف عينة الدراسة



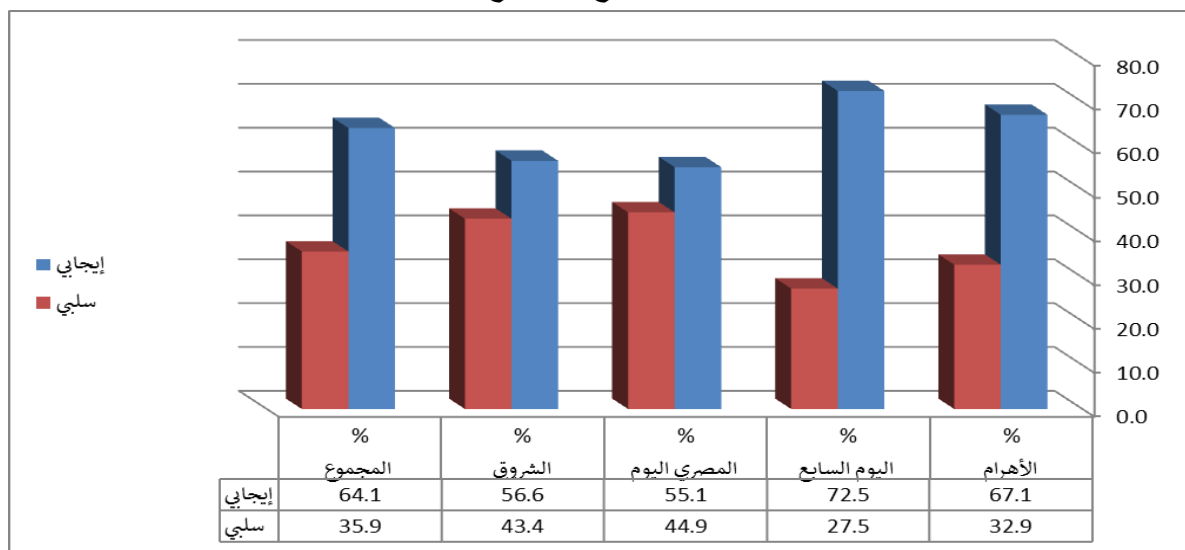
أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأهداف المرجوة من الموضوعات المنشورة على صفحات مواقع الصحف عينة الدراسة حيث شرحت المواقع مخاطر تغير المناخ كما وردت بمؤتمر قمة المناخ بهدف التوعية ، وذلك في أغلب الموضوعات المنشورة بها وذلك بنسبة إجمالية بلغت ٤٥.٣% ، وتقربت النسبة بين انتقاد ممارسات قائمة ، وتأييد إجراءات بنسبة إجمالية ٢٠.٧% ، ٢٠.٦% علي التوالي ، ثم الدعوة للتغيير بنسبة ٧.٣% ، في حين جاء في المرتبة الأخيرة عرض تقرير للوقائع بنسبة ٦.١%.

ويرجع ذلك إلى اهتمام المواقع الصحفية بالتوعية الاعلامية من خلال التوعية بمخاطر تغير المناخ والتأثيرات التي تلحق الضرر بالمجتمعات مما يجعلها تحرص علي التوعية لتجنب هذه المخاطر مستقبلاً ، وذلك بعد اتفاق المؤسسات الصحفية لهذه المواقع مع الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في إطار التعاون المستمر والدائم بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية في مصر ، حتى تتماشى بشكل مباشر مع الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ .

جدول رقم (٨)

اتجاهات المعالجة لقمة المناخ بالمواقع الصحفية عينة الدراسة



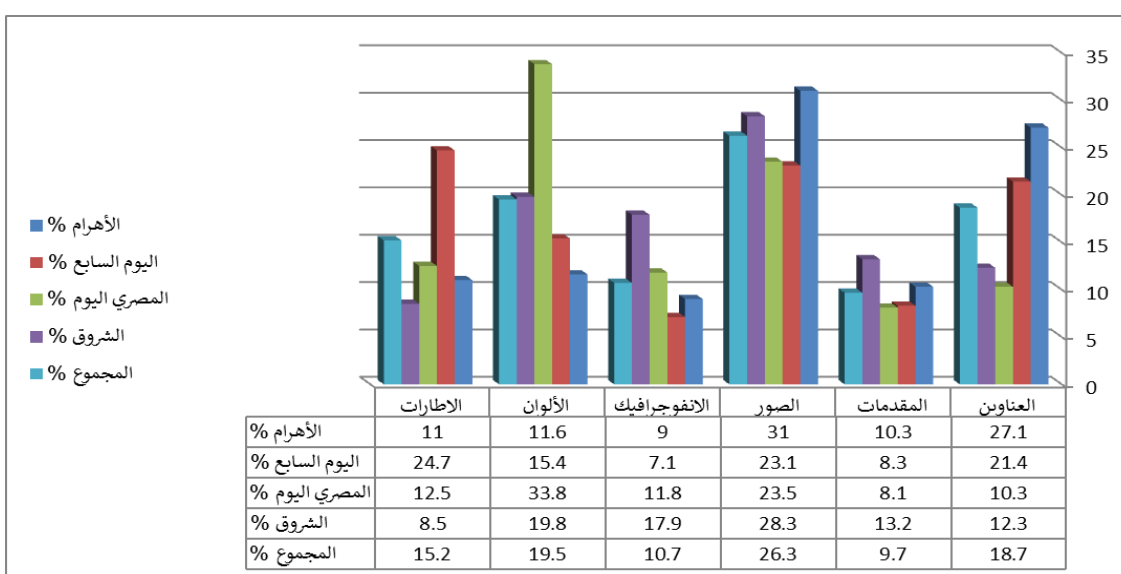
تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه المعالجة الصحفية لقمة المناخ بمواقع الصحف المصرية محل الدراسة ف جاء الاتجاه ايجابياً في الترتيب الأول بنسبة ٦٤.١% من إجمالي المواقع ، في حين الاتجاه سلبي بنسبة ٣٥.٩% من إجمالي المواقع الصحفية عينة الدراسة.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

ويرجع سبب ارتفاع النسبة التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي للمواقع تجاه تغطية قمة المناخ cop27 إلى كون أغلب الموضوعات الصحفية المنشورة بالمواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة تتميز بالعمق في نقل الخبر، بالإضافة إلى اعتماد هذه المواقع على التغطية الصحفية المتعمقة القائمة على الشرح والتحليل وإبداء الآراء لموضوعات قمة المناخ وآثار تغير المناخ.

جدول رقم (٩)

وسائل الإبراز بموضوعات قمة المناخ المنشورة على صفحات مواقع الصحف عينة الدراسة



تشير البيانات بالجدول رقم (٩) إلى أن الصور أكثر وسائل الإبراز استخداماً في تغطية قمة المناخ بالمواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة وذلك بنسبة ٢٦.٣% من إجمالي المواقع الأربعة، يليها الألوان بنسبة ١٩.٥%، ثم العناوين بنسبة ١٨.٧%، يليها استخدام الإطارات بنسبة ١٥.٢%، ثم الانفوجرافيك بنسبة ١٠.٧%، وأخيراً المقدمات بنسبة ٩.٦%.

ويرجع ذلك إلى أهمية هذا الحدث الذي استضافته مصر وبالتالي أهمية التغطية الصحفية المصورة من قبل المواقع الأربعة عينة الدراسة واستخدام الصورة هام جداً فجاء ليجسد بدقة التغطية الحية لقمة المناخ بشهر الشيخ نوفمبر ٢٠٢٢، حيث تنقل الصورة حقيقة الحدث من موقعه ولها تأثيرات تفاعلية مع القارئ، وتجعله يشعر بالتعايش مع الحدث مما يجعل منها وسيلة إعلامية ذات تأثير مهم بعكس الكلمة المكتوبة ذات التأثير المحدود في الغالب.^(٣٨)

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

وفي إطار أهمية وسائل الإبراز فقد تميزت صحيفة الشروق باستخدام الانفوجرافيك بشكل شيق وجذاب لإبراز المبادرات التي تناولتها قمة المناخ في يوم الحلول لتوعية الجمهور ببيانات هذه المبادرات وتلخيص بعض المعلومات في شكل بياني أو بعض الرسومات ومن أمثلة ذلك :

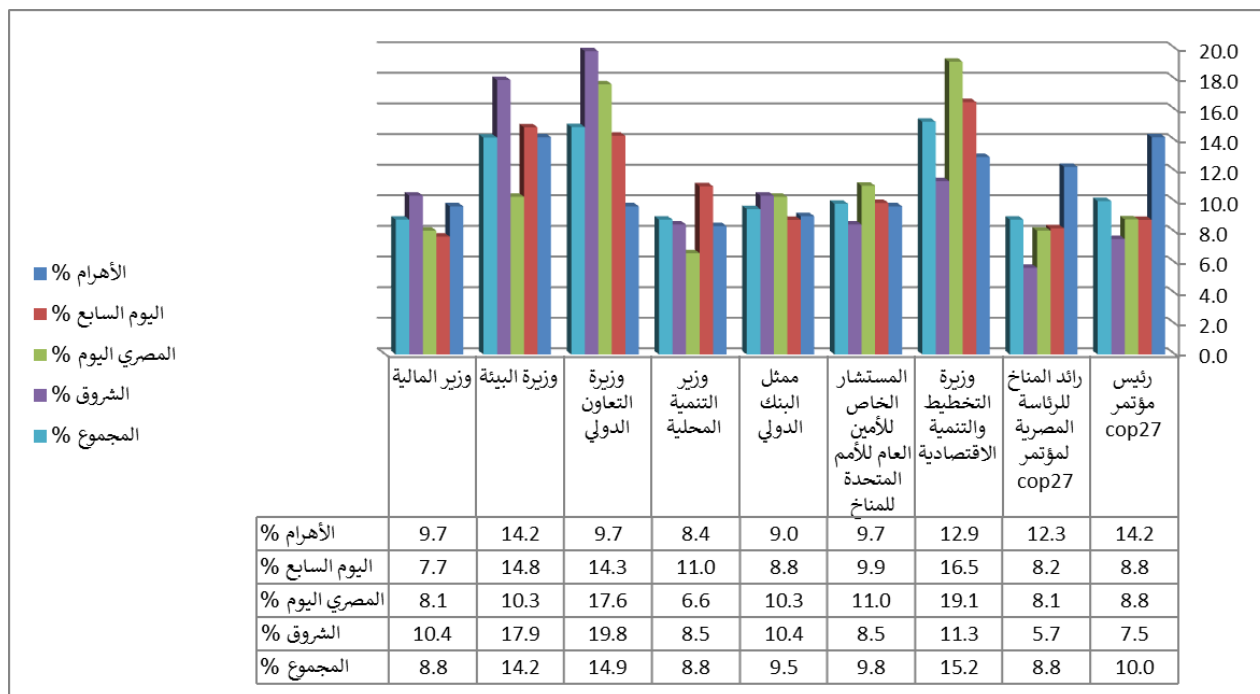


انفوجرافيك عن إنتاج الوقود الأخضر

- وفي ضوء الفرض الثالث والذي ينص علي أنه يوجد تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث وسائل الإبراز التي استخدمتها هذه المواقع في عرض قمة المناخ تبين أن قيمة ف بلغت حوالي ٧.٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار (Tukey) وجد أنه لصالح موقع الأهرام عن باقي المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة

جدول رقم (١٠)

الأهمية النسبية لظهور الشخصيات المحورية بمضامين قمة المناخ بمواقع الصحف عينة الدراسة



تشير بيانات الجدول السابق إلى الأهمية النسبية لظهور الشخصيات المحورية بمضامين قمة المناخ فجاءت أكثر الشخصيات حضوراً في موضوعات قمة المناخ وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بنسبة ١٥.٢% من إجمالي مواقع الصحف عينة الدراسة ، تلاها وزيرة التعاون الدولي بنسبة ١٤.٩% ، ثم وزيرة البيئة بنسبة ١٤.٢% ، ثم رئيس مؤتمر cop27 (وزير الخارجية) بنسبة ١٠% ، يليه السفير سيلوين هارت المستشار الخاص للأمم المتحدة للمناخ بنسبة ٩.٨% ، ثم ممثل البنك الدولي بنسبة ٩.٥% ، وتساوت النسب في ظهور الشخصيات رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر cop27 المبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، ووزير التنمية المحلية ، ووزير المالية بنسبة بلغت ٨.٨%.

ويرجع ذلك إلى شمول مؤتمر قمة المناخ في معالجة تغير المناخ من جانب اقتصادي وتخطيطي وبيئي وتموي وتعاون دولي فمن خلال الأعباء الاقتصادية والخطط الاستثمارية الوطنية في أفريقيا والدول النامية والتي عرضتها هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية خلال فعاليات القمة ، كما جاء شعار

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

المؤتمر (معاً للتنفيذ) في التصدي لتغير المناخ للتأكيد علي دور التعاون الدولي وتعاون الجميع في التصدي لتغير المناخ وهو ما تناولته رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي في ضوء مبادرة المدن المصرية المستدامة.

كما تناولت المواقع المبادرات الخضراء الصديقة للبيئة والمبادرة العالمية للمخلفات ٥٠ بحلول ٢٠٥٠ لأفريقيا ، وتدوير المخلفات الصلبة وهو ما تناولته ياسمين فؤاد وزيرة البيئة .

وجاءت الأخبار علي المواقع الصحفية فيما يخص محمود محي الدين رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعنى بتمويل أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال حرص الحكومة المصرية خلال إعدادها لمؤتمر المناخ COP27 علي جعله مؤتمر للتنفيذ بتقديم نماذج فعلية من خلال تحويل وسائل النقل في شرم الشيخ إلي النقل الكهربائي ، وجاءت الأخبار فيما يتعلق بالسفير سيلوين هارت المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للمناخ بمبادرات التمويل لتحقيق الاستدامة.

وبالمقارنة بين المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة نجد ظهور شخصية وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية في الترتيب الأول كشخصية محورية في موضوعات قمة المناخ في موقعي اليوم السابع والمصري اليوم بنسب ١٦.٥% ، ١٩.١% علي التوالي بينما ظهرت في الترتيب الثاني لموقع الأهرام بنسبة ١٢.٩%، في تساوت شخصية رئيس المؤتمر لـ COP27، ووزيرة البيئة في الترتيب الأول للأهرام بنسبة ١٤.٢%، بينما أولي موقع الشروق في تغطيته لشخصية وزيرة التعاون الدولي بنسبة ١٩.٨% ثم وزيرة البيئة ١٧.٩% ، ثم وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بنسبة ١١.٣%.

-وفي ضوء الفرض الرابع والذي ينص علي عدم وجود تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث ظهور الشخصيات المحورية بمضامين قمة المناخ ، اتضح وجود تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة والشخصيات المحورية حيث بلغت قيم ف علي الترتيب ١٣.٦٨ ، ١١.٧٤ ، ١٨.٥٦ ، ٤.٦١ ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وتم تطبيق اختبار (Tukey) وجد أنه لصالح موقع اليوم السابع في اتجاه وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، وبالتالي ثبت قبول الفرض البديل .

مناقشة عامة لنتائج الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف علي أطر معالجة المواقع الصحفية المصرية - عينة الدراسة - بتغطية قمة المناخ cop27 والتي استضافتها مصر بشرم الشيخ نوفمبر ٢٠٢٢ خلال الفترة من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠ ، وقد استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية ، واعتمدت علي منهج المسح للموضوعات الصحفية المنشورة علي مواقع الصحف الالكترونية المصرية (الأهرام - المصري اليوم -اليوم السابع - الشروق) مستخدمة أداة تحليل المضمون ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :

١- اهتمام المواقع الصحفية المصرية - عينة الدراسة - بتغطية قمة المناخ التي استضافتها مصر بشرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢ وبخاصة بعد الاتفاق الإعلامي مع الأمم المتحدة حول أهداف التنمية المستدامة في إطار التعاون المستمر والدائم بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية في مصر، حيث بلغ إجمالي المواد الصحفية المنشورة حول قمة المناخ خلال فترة التحليل (٥٧٩) مادة صحفية ، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث عدد المواد المنشورة بنسبة 31.5% ثم جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام في المرتبة الثانية بنسبة 26.7% ثم المصري اليوم بنسبة 23.5% وفي المرتبة الاخيرة جاء موقع الشروق بنسبة 18.3%.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أمل العزب ٢٠٢١) والتي توصلت إلي اهتمام الصحف الاجنبية بقضية التغيرات المناخية بينما جاء اهتمام الأهرام ضئيل بهذه القضية خلال فترة دراستها ، بينما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى عبد الحي ٢٠٢٢) والتي توصلت إلي اهتمام مواقع الصحف عينة الدراسة بقضية التغيرات المناخية وكانت الشروق الأقل اهتماماً في تغطية هذه القضية .

٢- استحوذ الخبر الصحفي مقدمة الفنون التحريرية المستخدمة لتغطية قمة المناخ بنسبة 42% من اجمالي المواد الصحفية ثم جاء التقرير الإخباري في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٥%، وجاء المقال بنسبة 13.5% ثم التحقيق الصحفي بنسبة ٧.٤% ، وجاء الحوار الصحفي في المرتبة الاخيرة بنسبة 4.6%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نزيهة وهابي ٢٠١٧) التي استحوذ فيها الخبر ، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة (مصطفى سحاري ٢٠١٨) التي استحوذ فيها التقرير ، بينما اختلفت مع

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

ما توصلت إليه دراسة (مصطفى عبد الحي ٢٠٢٢) والتي توصلت إلي استحواذ التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الأشكال الصحفية الواردة في المواقع- عينة الدراسة- في تغطيته لقضية التغيرات المناخية تتوع الأسباب التي طرحتها المواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة في تغطيتها لقمة المناخ ، حيث جاء الإطار السببي (انبعاثات غازات الاحتباس الحراري) في الترتيب الأول بين أطر الأسباب لتغير المناخ كما عرضها المؤتمر وذلك بنسبة ٢٩.٢% ، يليه إزالة الأشجار والغابات ١٨.٦% ، يليه العواصف الترابية بنسبة ١٨.٣% ، ثم عوادم السيارات بنسبة ١٧.٤% ، ثم الأسمدة بنسبة ٦% ، يليه الانفجارات البركانية بنسبة ٥.٣% ، وأخيراً غازات المصانع بنسبة ٥.٢% .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد الحيايلى ٢٠٢١) ، ودراسة (نزيهة وهابي ٢٠١٧) حيث جاءت قضية التلوث في مقدمة أسباب التغيرات المناخية .

٣- الصور أكثر وسائل الإبراز استخداما في تغطية قمة المناخ بالمواقع الصحفية الأربعة عينة الدراسة وذلك بنسبة ٢٦.٣% من إجمالي المواقع الأربعة ، يليها الألوان بنسبة ١٩.٥% ، ثم العناوين بنسبة ١٨.٧% ، يليها استخدام الإطارات بنسبة ١٥.٢% ، ثم الانفوجرافيك بنسبة ١٠.٧% ، وأخيراً المقدمات بنسبة ٩.٦% .

٤- جاءت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أكثر الشخصيات حضورا في موضوعات قمة المناخ بنسبة ١٥.٢% من إجمالي مواقع الصحف عينة الدراسة ، تلاها وزيرة التعاون الدولي بنسبة ١٤.٩% ، ثم وزيرة البيئة بنسبة ١٤.٢% ، ثم رئيس مؤتمر cop27 (وزير الخارجية) بنسبة ١٠% ، يليه مبعوث الأمم المتحدة بنسبة ٩.٨% ، ثم ممثل البنك الدولي بنسبة ٩.٥% ، وتساوت النسب في ظهور الشخصيات رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر cop27 ، ووزير التنمية المحلية ، ووزير المالية بنسبة بلغت ٨.٨% .

٥- يوجد تباين دال احصائيا بين المواقع عينة الدراسة في استخدام الفنون التحريرية حيث بلغت قيمة ف حوالي ٣.٥١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار (TUKEY) حيث وجد أنه لصالح موقع الأهرام عن باقي المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة.

٦- يوجد تباين دال احصائياً بين المواقع الصحفية المصرية الأربعة عينة الدراسة من حيث وسائل الإبراز التي استخدمتها هذه المواقع في عرض قمة المناخ تبين أن قيمة ف بلغت حوالي ٧.٤٥ وهي قيمة دالة

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ولتحديد اتجاه التباين تم تطبيق اختبار (TUKEY) وجد أنه لصالح موقع الأهرام عن باقي المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة .

٧- وجود تباين دال إحصائياً بين المواقع الصحفية المصرية عينة الدراسة والشخصيات المحورية حيث بلغت قيم ف علي الترتيب ١٣.٦٨ ، ١١.٧٤ ، ١٨.٥٦ ، ٤.٦١ ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١ ، وتم تطبيق اختبار (TUKEY) وجد أنه لصالح موقع اليوم السابع في اتجاه وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية .

التوصيات :

تعتبر استضافة مصر لفعاليات قمة الأمم المتحدة للمناخ cop27 بمدينة شرم الشيخ بنوفمبر ٢٠٢٢ الحدث الأهم الذي يستهدف اعتراف الدول الكبرى بمسئوليتها إزاء تغير المناخ ووقع الاختيار علي مصر باعتبارها الدولة الأفريقية الوحيدة التي أبدت رغبتها في استضافة القمة والتي أعلنت جعل المؤتمر "نقطة تحول جذرية في جهود المناخ الدولية بالتنسيق مع جميع الأطراف لصالح إفريقيا والعالم .

وبعد توقيع بعض المؤسسات الإعلامية المصرية علي الاتفاق الإعلامي في إطار التعاون المستمر والدائم بينها وبين الأمم المتحدة ، والذي يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي تتوافق مع الأجندة العالمية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ، وبذلك تنضم المؤسسات الإعلامية المصرية ومواقعها الصحفية الالكترونية للعمل علي نشر الوعي حول أهداف التنمية المستدامة من خلال تبني الآتي:

- تبني استراتيجية لتنمية الوعي بين أجيال الصحفيين وتدريبهم من خلال ورش العمل والدورات كيف يكون صحفي صديق للبيئة.
- دورية المتابعة لقضية تغير المناخ بتخصيص صفحة متخصصة عن المناخ والتغير المناخي بالصحف اليومية تتناول كافة تطورات القضية فيما بعد انتهاء قمة المناخ من خلال كافة الفنون الصحفية المختلفة .
- توجيه نشرة دورية إعلامية مشتركة تصدر من قبل المؤسسات الإعلامية عن تطورات التوعية المستمرة بالعمل المناخي ، وتتضمن التوعية الإعلامية بالآثار الضارة للتغير المناخي.

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

- تدريس مواد تعليمية جديدة في مجال الصحافة المتخصصة عن صحافة المناخ .
- استحداث أقسام جديدة داخل مقرات الصحف اليومية وربط المتابعات الدورية لها بالمواقع الصحفية الإلكترونية .
- إيجاد نقاط اتصال مستمرة داخل الصحف مع الجهات المعنية لمواكبة أخبار التغير المناخي بصفة مستمرة.
- عقد اتفاقيات شراكة دولية بين المؤسسات الصحفية المصرية والجهات المعنية في مجال التحديات الإنمائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي من بينها الهدف الثالث عشر (العمل المناخي) .

المصادر:

- الأعداد الالكترونية لصحيفة المصري اليوم في الفترة من من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠.
- الأعداد الالكترونية لصحيفة الشروق في الفترة من من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠.
- أرشيف أعداد الأهرام من الموقع الإلكتروني <https://gate.ahram.org.eg> في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠.
- أرشيف أعداد اليوم السابع من الموقع الإلكتروني <https://www.youm7.com> في الفترة من ٢٠٢٢/٩/١ وحتى ٢٠٢٢/١١/٣٠.

مراجع الدراسة:

١. علي موج فهد ٢٠١٧ قواعد القانون الدولي لحماية البيئة في ضوء اتفاقية باريس للمناخ -٢٠١٥ دراسة تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط الأردن.
- 2- United Nations Framework Convention on Climate Chang, UNFCCC/INFORMAL/84 GE.05-62220 (E) 200705, 1992
٣. تصريحات دكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة امام اجتماع لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب الاثنين ٢١ فبراير ٢٠٢١
٤. مقابلة مع الكاتب الصحفي أ/عبد الجواد أبو كب، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الإعلام والتحول الرقمي ورئيس قناة المناخ بمكتبه السبت ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٢
- 1- Iqbal, Muhammad Z., Asadullah Khan, and Shabir Hussain. 2022. "Media Reporting on Climate Change Crisis in Pakistan: Identifying Corrective Strategies." Information Development, Sage Journals: 1-12
- ٦-مصطفى عبدالحى عبدالمعلم، أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية- دراسة تحليلية،مجلة البحوث الإعلامية (جامعة الأزهر : كلية الاعلام ، العدد ٦١، الجزء ٣، إبريل ٢٠٢٢).
- 7- Manzor, Sajed., Arshad Ali. 2021. "Media and Climate Change in Pakistan: Perception of the Journalists in Mainstream Media." Annuals of Social Science and Perspective 2(2): 145-155
٨. أمل أحمد حسن العزب، وآخرون، المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية مجلة العلوم البيئية (جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠٢١) ص ص ٣٣٣-٣٨٣
9. Florian Klopfer for Assessing Climate Change Effects on Urban Areas: A Scoping Review, Department of Spatial Planning, TU Dortmund University. Sustainability 2021, 13, 10794.
10. Matteo, Saad. (2020). Media Coverage, Environmental Issues, and Sustainable Development in the UAE, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol. 12, Issue 6.
- 11-Balarabe, Usman B., and Yakubu Gmabo Hamza (2020). "Climate Change: Media Coverage and Perspectives of Climate Change in Kano, Nigeria." Journal of Energy Research and Reviews 6(2): 11-19
12. Kakonge, John O. 2020. "Challenges and Opportunities for Increasing Media Coverage of Climate Change in Kenya." Communication Society and Media 3(2): 111-125
13. Paolo Cianconi, Sophia Betrò and Luigi Janiri, The Impact of Climate Change on Mental Health: A Systematic Descriptive Review, Department of Neurosciences, Institute of Psychiatry, Catholic University, Rome, Italy, March 2020.
- 14.Elia, Emmanuel. 2019. "Media Coverage of Climate Change Information by the Tanzania Guardian and Daily News in 2015." University of Dar es Salaam, Information Development, Sage Journals 35(4): 535-550

15. Jie Xiong, Haohuan Fu. What Framework Promotes Saliency of Climate Change Issues on Online Public Agenda: A quantitative Study of Online Knowledge Community Quora, ESSCA School of Management, Tsinghua University March 2019 Sustainability 11(6):1619.
16. Sinead Boylan and others, A conceptual framework for climate change, health and wellbeing in NSW, Australia, Published 6 2018. <https://doi.org/10.17061/phrp2841826>
17. Ogunjinmi, Adekunle A., Oluwatosin Adekoya and Kehinde Ogunjinmi. 2016. "Influence of Social Media on Climate Change Knowledge and Concerns." Nigerian Journal of Agriculture, Food and Environment 12(4): 23-30
18. Calderon, Carlos A., Pinuel J. Luis., Maite Mercado, and M, and Elias D. Sucre. 2015. "Media Coverage of Climate Change in Spanish-Speaking Online Media." Convergencia Revista de Ciencias Sociales Vol 68: 71- 95
١٩. عثمان ، نظيمة عبد السلام ، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب اليمني ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٦ ، عدد ٦ ، ٢٠٢٢ .
٢٠. الحيايلى، أحمد، أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة كلية الآداب قسم الإعلام، تخصص الصحافة شعبة التحرير الصحفي (٢٠٢١).
21. Matar, Saad. (2020). Media Coverage, Environmental Issues, and Sustainable Development in the UAE, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Vol. 12, Issue 6.
22. Mliless, Mohamed. Larouz, Mohammed. (2020). Print Media Coverage of Environmental Issues in the COVID-19 Pandemic: An Eco linguistic Analysis, Journal Arbitr, Vol. 7, No. 2.
٢٣. إسماعيل محمود حسن بباوي مراد حكيم ارسانويس، جيهان عطا. (٢٠١٨). المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور، بحث منشور بمجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، المجلد ٤١، الجزء ٣ مارس ٢٠١٨ .
٢٤. مصطفى سحاري التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في الجزائر مجلة الصورة والاتصال، جامعة المدينة، العدد الثاني والعشرون فبراير ٢٠١٨، ص ١٥١
٢٥. نزيهة وهابي المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية (جامعة بابل كلية التربية، العدد ٣٤ يوليو ٢٠١٧، ص ١٢٧-١٤١
26. Yusoff, Siti., Mohd Faradi Ghazali., Nazilah Mohamad and Nor Hafizan. 2016. "The usage of Social Media as an Information Seeking Tool of Halal Food Products." International Journal of Applied Linguistics and English Literature, Australian International Academic Center, Australia 5(٦)
٢٧. شاكر عبدالله سمعان، عبد المسيح علي رضوان خضر. (٢٠١٨). دور الصحافة في تنمية التنوع البيئي لدى قطاعات من الجمهور في إقليم كردستان العراق يبحث منشور بمجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس المجلد ٤٤ الجزء ١ ديسمبر ٢٠١٨
28. Ogadimma, Emenyeonu. Mohamad, Bahtiar. (2017). Covering Environmental Issues beyond Climate Change in Nigerian Press: A Content Analysis Approach, JURNAL LISKI, Vol. 3No.1
٢٩. محي الدين، وداد (٢٠١٧) دور الإعلام المتخصص في رفع الوعي البيئي، دراسة مسحية على قضايا البيئة، بحث منشور بمجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية، العدد ٣
٣٠. المرسي، جيهان محمد (٢٠١٧). فاعلية نموذج مقترح لمعالجة قضايا البيئة بمجلات المرأة العربية في تنمية القيم والمهارات البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية).
٣١. هماش، لمين. بن وهيبه نوره كافي، فريدة (٢٠١٧). دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي، قراءة في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع (القانون والإعلام)، جامعة طنطا، كلية الحقوق ٢٣ ٢٢ أبريل

أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ (Egypt COP27) دراسة تحليلية

- ٣٢ باديس مجاني. (٢٠١٧) دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد ٣٠ سبتمبر.
- ٣٣ عبد الرحمن، قنشوبة. (٢٠١٦). معالجة الصحافة الجزائرية اليومية لقضايا البيئة.. دراسة وصفية تحليلية لمضمون ٢٠١٤-٢٠١٥ Le Quotidien d'Oran، بحث منشور بمجلة دراسات وأبحاث، السنة ٨، ٢٠١٦.
- ٣٤ ندى عبد النبي محمد القاضي، أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٩، ٢٠١٧) ص ١٥
- ٣٥ متري، جوزيف أنطون. (٢٠١٣). دور قنوات التلفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٢، العدد ٣، ص ٤٧٦.
- ٣٦ عبدالله محمد. (٢٠٢٠). الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا ... دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية، مجلة كلية الفنون والإعلام، العدد ٩، السنة الخامسة، يونيو ٢٠٢٠، ص ١٥٨
- ٣٧ زغيب، شيماء ذو الفقار، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسة الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٧، ص ١٦٣.
- ٣٨ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص ٤٠٢.
- (*) الأساتذة من المحكمين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان، وتم ترتيب الأسماء وفقاً للدرجة العلمية:
- | | |
|-----------------------|--|
| أ.د/ محمد سعد | أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا. |
| أ.د/ السيد بهنسي | أستاذ الاعلام بجامعة عين شمس ووكيل كلية الاعلام بالجامعة الحديثة. |
| أ.د/ سحر فاروق الصادق | أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة حلوان . |
| أ.د/ محرز حسين غالي | أستاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة . |
| أ/ عبد الجواد أبو كب | الكاتب الصحفي ورئيس مجلس أمناء مؤسسة الاعلام والتحول الرقمي، والمتحدث السابق لوزارة البيئة . |